

# THESES أطروحات

## تقديم

على ف صيدنا عملت وثيقة هنا، ن نشرها التي ال برنامجية الأطروحات تم ثل  
ال شيوخ ل ل ف صلي "ال رسمية" الولادة ق بل إلى تم تد عدة، ل سنوات إنجازها  
ل تعميق المتواصل ال جهد مس تويات أحد ف هي. (1989 حزيران في) ال عالمي  
ال وصول بهدف ال ثوري بين المناضلين بين وال نقد الأممية ال نقاشات وب لورة  
أي ل حركتنا، ال برنامجية ل لأطروحات دقة فأك ثر أك ثر تحديات إلى  
(1) ل ل شيوخية

من كلات مامانرف ض ف إننا الأخرى، المسائل كافة حول كما المسألة، هذه وحول  
ال تحريفية (ال تجديدية) والإيديولوجيات (الأرثوذكسية) الإيديولوجية  
المتصاعد وال تحديد المستمر بالعميق أطروحاتنا، تشير كما إياها، مواجهين  
ال برنامج في ثاب تاعصرا تم ثل التي الجوهرية ل لمستلزمات الدقة  
ال شيوخية

قاب لة خواطر ل يست أنها كما بمقدس ل نص جديدة صياغة ل يست الأطروحات هذه إذن،  
من ذلك أو ال فريق هذا لذي بذلك الإرادة توفرب مجرد جزئياً، أو ك ل يال ل تغير،  
ذلك من أك بر هي إنما. (الأغلبية إرادة الإرادة هذه كانت الإذحتي) المناضلين  
ال تحديد دقل في متواصل جماعي عمل من محددة ل لحظة "القطعة" إنها ب ك ثير،  
صياغات وس يعرف بلها صياغات عرف أن له سبق الذي ال برنامجي  
الهادف ال ثابت المسعى ذات في جميعاً، موضوعاً ل كنها متتابع، مس تدق بلية  
قطيعتها تديق إلى المتطلعة ال شيوخية الممارسة عن ظريان ال تبع بير إلى  
الرأسمالي المجمع كامل مع

ذاته هو ال شيوخية المجموعات نشاط ف إن ك ل يال، العملي ال نظري، الجهد هذا وحول  
في يعني الذي الأمر الإيديولوجيات، ل كل المنافى وال تبع بير الإدراك أنه: دائماً  
الرأسمالية ضمن ت عمل التي التاريخية ال صيرورة عن الإعلان المباشرة، الواقع  
المستتبطة ال نظرية ال حصيلة أنه بال شيوخية ي بشر الذي ك ن ف يها وضدها،  
يمكن ل ا حصيلة المضادة وال ثورة ال ثورة تطور حول الم تراكم ال تجربة من  
المجموعات تشكل الذي بال قدر ف قتل يس عنها، الا س تغناء ال شيوخية ل لممارسة  
أيضاً إنما ال قائم، المجمع تم دمير ل حركة متماسكاً عضويّاً وتعبيراً عاجز ب موج بها

إلى وتحويل لها تـجاربها بـ تكثيف عـبرها لـ برولـيـتاريـات قومـالذي بـ الـ قدر  
تـنـجـبـبـ الـ تـالـيـ وهـكـذا الـ قـامـة، مـمارسـتـها تـ قـود اسـتـرـشـاد تـ عـلـيـمـات  
(2) الـ تـارـيـخـيـة قـيـادـتـها الـ برولـيـتاريـا

ما غالباً والذي) "جديدة نظريات" ابـ تـكـارـيـتـيـتـ عن لـ الـ نـسـبـة فـ الـ مـسـأـلة إـذـن،  
لا كـ تـشـاف سـعياً يـ عـني لا كـما، (ذاتـها الأخطـاء عـلى مـصـطـلـحـات إـضـفـاء يـ عـني  
الـ عـكـس و عـلى إـذـمـا. "مـسـ تـحـدثـة مـمارسـات" تـ رويـج أو "جـديـدة تـارـيـخـيـة مـوضـوعـات"  
عـلى بـ الـ عـمـل الـ دـوام، عـلى و ضـوحـاي زـداد بـ شـكـل الـ اسـتـمـرار تـ عـني ذـلك، كـل مـن  
والـ شـيـوعـيـة الـ رأـسـمـالـيـة بـ يـنـبـ الـ تـناقـض الـ خـاصـة الـ ثـابـتـة مـات الـ مـسـتـلـز إـبـ راز  
فـي الـ إنـ سـانـيـة واد تـواء الـ إنـ تـاج عـلى بـ الـ اسـتـحوـاذ الـ رأـسـمـال قـام أن مـنـذ و الـ مـوجـود  
كـ يـانـه

المواقف كافة بـ طرح قـيـامـه هـي الـ و ثـائـق، مـن الـ نـوع هـذا فـي تـ تـوفـر الـ تـي الـ مـزـيـة إن  
الـ مـمـكـن مـن تـ جـعـل الـ طـيـة، و اسـتـنـب إـجـمـالـيـة بـ صـورة نـ شـاطـات نـات قـود الـ تـي الـ أسـاسـيـة  
لـ كـنـه بـ ضـالـا نـافـيـه يـ تـطـور الـذي الـ بـرـنـامـجـي لـ لإـطـار مـ بـا شـر كـمـر جـع اسـتـعـمـالـه  
(بـإفـ راطـ الـ شـكـلـيـة عـبـد يـديـتـ تـغـلـها) ضـعـف نـ قـطـة عـلى بـ الـ مـقـابـل، يـ نـطـوي،  
و حـال حـيـث الـ ثـوريـة، لـ لـنـظـريـة الـ تـوراة إـلى لـ لـ تـحـويـل قـابـلـيـتـه فـي تـ تـمـثـل  
الـ تـي الـ مـشـاكـل كـافـة عـلى بـة أـجـوي قـدم بـ أنه سـ يـزـعـم مـن ثـمـة صـيـاغـته، مـن الـ انـ تـهـاء  
مـن أـمـا الـ يـوم و مـ بـعـثـرة جـنـيـذـيـة شـكـبـ دـون هـي الـ تـي الـ شـيـوعـيـة، الـ حـركـة تـ و اـجـه  
نـ تـيـجـة جـاءت مـ تـيـنـة أـر ضـديـة بـ مـ ثـابـة الـ أطـر و حـات هـذه نـعـتـ بـر فـإنـ نـا جـه تـنا،  
تـ و جـيـه فـي تـ خـدم أن بـ الـ تـالـي و يـد مـكـنـها الـ نـضـالـي، الـ جـهد مـن عـديـدة لـ سـنـوات  
الـ قـادـمـة نـ ضـالـا نـا سـمـات و تـ حـديـد

إصلاح لـ كـيـفـيـة "نـظـريـة و صـد فـات" مـطـلـقـات كـن و لـم الـ شـيـوعـيـين أـطـر و حـات أـطـلـ يـسـت  
عـلى هـي، إـذـمـا. عـابـة ثـة أـيـدي و لـ و جـيـة و الأـعـ يـبـ بـ دـع مـحـض أـبـدأت كـن لـم أنـها كـما الـ عـالـم،  
حـركـة") الـ قـائـم، الـ نـظـام لـ تـدمـير الـ فـعـلـيـة الـ حـركـة عـن نـظـريـتـيـتـ عـبـد يـر الـ عـكـس،  
الـ فـعـلـيـة الـ قـرارات تـ سـتـنـبـط فـ إنـها هـذه، و بـ صـد فـتـها. ("أـعـ يـذـنـا أـمـام تـ جـري  
ذات فـي تـمـثـل كـما. الـ هـدـامـة الـ حـركـة حـامـلـة بـاع تـ بـار هـالـ لـ بـرولـيـتاريـا و الـ عـمـلـيـة  
نـ فـسـهـاتـه يـئـ أن أـجـل مـن تـ نـاضـل الـ تـي الـ حـركـة لـهـذه و جـوهـريـاً حـاسـماً عـنـصراً الـ و قـت  
عـالـمـيـة تـارـيـخـيـة قـوة إـلـيـ و الـ تـحـول ثـوريـة قـ يـادـة

تـ عـزـزت و الـ شـيـوعـيـ الـ حـزب تـارـيـخ مـجـمـل عـبر الـ شـيـوعـيـين أـطـر و حـات تـ طـورت لـ قـد  
و دـروسـها الـ ثـوريـة لـ لـحـركـة الـذاتـي الـ تـطـور بـ مـوازاة الـ دـقـة مـن الـ كـثـيـر و اـكـ تـسـبـت  
أن بـ الإـمـكان أنـه يـ عـني لا هـذا لـ كـن. (الـ مـتـعـاقـبـة الإـخـ فـاقـات دـروس ذـلك فـي بـما)  
الأخـيـرة هـذه جـعـل أو لـ لأـطـر و حـات الـ مـتـتـالـيـة الـ صـيـاغـات مـهمـة لـ لـرغـبات نـ تـرك  
عـن نـظـريـة تـعـبـيراً بـ صـد فـتـها، الـ مـسـاهـمـات هـذه فـإن الـ مـثـيـرة الـ بـدع لـ شـتـي مـعـرـضـة  
و غـيـر مـ تـكـامـلـة غـيـر مـسـاهـمـات هـي و الـ شـيـوعـيـة، الـ رأـسـمـالـيـة بـ يـنـب الـ ثـابـت الـ تـضـاد  
جـمـيـع بـ أن الـ تـاكـ يـد نـسـتـطـيـع خـطـأ، اـرتـكـاب مـن خـشـيـة بـ دـون بـ الـ ضـرورة مـنـجـزة

ت تضمن الحزب تاريخ عبر المذتجة ال تكويد نية وال بلاغات ال بيانات  
ال برول ي تاريخاً، مصالح عن ب عيدة ود تي بل خاطئة مواقف و سد ت تضمن  
ال شيوعية ل ل ثورة ال كامل الان تصار ح تي الحال هذا و سد يس تمر

من م ت فلوثة ب م سد تويدات ت وكد الم ت تالة ال صياغات هذه من واحدة كل ل كن  
ل ل قيادة حقيقي ت جريد ت م ثل دامت مال لحركة ال ثابتة الأسس ال تجريد  
أن ال ثوريين من جيل كل على ي ت د تم لا ال سد بب ولهذا. الحركة لهذه ال شيوعية  
الأسس إلى ي سد تند ال عملي نشاطه أن: ال عكس على بل ال صفر، نقطة من ي نطلق  
ال قصوى حدودها إلى تطويرها ف قط إنمات بدي لها، ي توجب لا ال تي ال ثابتة

صديماً) تماماً ال نقيض المضادة ال ثورة ت فعل ال ثورية، الممارسة هذه لمواجهة  
ال تحريفية ال شكلية ً اسد تمرارية ال ت م ثل ال تي الديقراطية الا ش تراكية  
ال قادة إلى ب الان تماء جاهت إذا ود تي فهذه، (ال فعالية ال برنامجية  
من الم ب ثورة ال جمل ب بعض سوى منهم ت أخذ لا الماضي، في ال برول ي تاريخين  
وب اسم وهكذا. ف يه ق ي لت ال ذي ال خاص ال ظرف عن الأ صلي، والمعزولة سد ياقها  
ف ال جهد ال ثابت ال تضاد أسس مهاجمة دائمات قوم ال شكلية الأثر وذك سد ية  
زعمال لرأسمالية، عامة ت أويلات إعادة على دائمات ي عتمد ب مجمله أ ل تحريف في  
تمهيدا ال برول ي تاريخاً، نضال ط بيعة في ود تي ط بيعة تها في ت غير حصول  
الدوام على ل ل ثورة المضاد ب برنامج ت حديدات ب وضع مباشرة ب عدد ذلك ل قيام

ت. قدم ما كل على أمثلة ن قدم أن ل ناب د لا يسيراً الأطروحات هذه قراء ل جعل

مركزية أطروحة هي "وطن ب لال برول ي تاريخاً إن" ب ت قر ال تي الأطروحة إن  
ال عمالية ال توجهات من مجموعة وي تضمن ي حدد ال ذي تاريخه طوال ل حزب ناو ثاب تة  
كافة مزاعم عكس؟ على ت ط بيقاته هي وما ال قرار هذا أصل هو مال كن. الأساسية  
أي خيال عن ت تمخض لم الحاسمة الأطروحة هذه ال برجوازيين، ف إن مارك سد يين ال  
ذاتها ال برول ي تاريخاً حياة واقع عن ت ع ب ير ال حقيقي في هي إنمات ب قري، منظر

وفقاً مسمى على اسم حقاً وهو) "ال شيوعية ال حزب ب يان" ل- الأولى ال صديعة في  
وجوده في سابقاً واقعاً مله ال ب هذه بر وأن ج ل ز ماركس ي وكد، (ال تاريخي لمضمونه  
ت حكم ال تي الم سد ت لزمات احدي كون أن عن منذ ذلك ك ف لم واقع ال ب يان، هذا على  
سد ت ت بناه ل ل برنامج ال لادقة ال صياغات جمع في إن و ذلك ال شيوعية ال حركة  
أشكالها اخ تلاف عن ال نظر ب غض

رهناً ولا أعارض ولا طارئاً أمراً ل يست وطن ب لال برول ي تاريخاً كون حقيقي إن إذا  
ل ب يان الأولى ال نظرية ال صياغة من ت نبع لم أنها كما مع يدين، مكان أو ب زمان  
ل ل برول ي تاريخاً و دائمة جوهرية حقيقي عكس، على هي بل. ال شيوعية ال حزب  
له، نقيضاً ب اع ت بارها ب رجوازي نظام كل مع ت ضاد في ال دخول عليها ت فرض

الجنسيات كافة إلغاء - لالمسدتقب لمجتمعتحاسة تحديادات أصلاً وتضمن  
الشيوعية للحركة الثابت الشعار هذا إن أخرى، بعبارة... الخ... الحدود وكافة  
بصياغته وأندجلزماركس قيام قبل وحدي أصلاً قائماً واقعاً كان  
بذاته يتضمن الخاص وجوده وإن أبدأ، وطناً تم تلك ولان لم فال برولي تاريخياً: هكذا  
(3) جنسية لكل نفيماً

البرنامج من المركزي الجانب هذا صياغة جرت إذان ندهش، لان يجب لذلك  
بعد أوق بل سواء العالم أنحاء مخ تلف في وضوحاً أكد ثر أو أقل أخرى بتعديرات  
بوجود حتى يعلموا لم ممن آخرين شيوعي بين مناضلين قبل من أو ال بيان هذا  
وممارسة حياة بتات زخر التي التذقات إحدى هو الجانب هذا لأن وأندجلز، ماركس  
طبقتنا

تقدماً سجل البيان، في جداً الواضحة الأطروحة لهذه النظرية التثبيتي أن غير  
لكافة اللازمة الأرضية ستصبح لأنها نظراً نفسه، للحزب في يه رجعة لا حاسماً  
قتالية كصرخة أطلقت أن بتعديلها التذكري يمكن لأرضية اللاحقة، الصياغات  
النضال في المشتبكة البرولي تاريخياً بل من

كماركس مناضلين قادت التي الصيرورة فاصد بل بذكر هنا يسم لا المجال إن  
هو التأكيد هذا أن إلى نشير أن الضروري من لكن التأكيد هذا طرح إلى وأندجلز  
نظراً أيضاً، المضمون صعيد على بل الشكل، صعيد على لوطن في مجرد ليس  
جداً جوهرية الأمر وهذا. وطن لكل في ذاتها هي تاريخياً البرولي الفعلية الحركة لأن  
هنا المقدمة الأطروحات منهج في

والرأسمالية الشيوعية بين التضادم بدأ على قوم العرض لهذا العام المنهج  
كون إلى تستند في لرأسمالية الفعلية النقض الشيوعية اع تباروعلى  
له كنقيض لكن نفسه المال رأس ضمن بية الإيجال برنامجية التحديدات جمع  
حركة الشيوعي، أن أخرى وعبارة. (المضادة الثورات تجارب ذلك في بما)  
الرأسمالية من الواقعية المرحلة في الدائم والنقيض ثورية

ينفصم لا بشكل المرتبطة الأطروحات مجموع بئس تعارض هنا الممكن غير من  
التي الاستنتاجات كافة ولا، "وطن بلاريال برولي يتأنت" تؤكد التي بتلك  
هذا أن إلى نشير أن بالمقابل المهم من لكن ذلك حول وأندجلز ماركس استخلصها  
عالمي كواقع المال رأس حقيقتة لمس في محدد بتوى مسجل التأكيد  
العملية الممارسة في حاسم كعنصر والأمة كونه كحركة والشيوعية  
"إتحدوا العالم عمال يا" نداء لكان الدائمة الأصول هذه بدون بل برولي تاريخياً  
مجرد (!!!) وطن بلذاته الشيوعي الحزب (بيان) والبرنامج الحزبية ومفهوم  
هو للحزب التاريخي الخط في الأساسي أن حين في جوفاء جمل أو مية مفرادات  
لا الأمر فإن هن ومن الثوريين، قبل من جيل بتعد جيلاً المصانة الاستمرارية هذه

وفي القيام، بالتحديد هو أنما شيء، لأي تعدد لدية مراجعة أو بداعي تعلق الحركة في المتضمنة المسد لتلزمات بتطوير الثورية، الممارسة خضم الموجودة ال فعلية ال تدميرية

من مقتطفات على اسد تندر سواء تماماً، هذه ضد هو ال تحري فية ت فعله ما إن سمته إن إذا يسد تندلم أم آخر، ثوري منا ضل أي أو لزوانج ماركس مقولات العملية بالمسد لتلزمات الخاصة الأسس بذات دائماً ال تشكيك هي ال ثابتة أن على بال تأكيد بتدأ مرة كل وفي نجد هف إننا هذه ول تحقيق ل البروليتاريا العمال نضال وإن عليه كانت ما على تعدل الرأسمالية وإن تغير في المجتمع عن الدفاع أرضية بالسد لتنتاج لها تسمح ال تأكيديات فهذه... أيضاً تغير قدنفسه فعله كما القضية هذه حول ال تنظير حد إلى وتذهب. الوطن ذلك في بما شيء أي:

يقول حيث برنشتاين في مصلحة والسلام، العاملة ل لطبقة كحزب الديمقراطية، لاشد تراكية هل ل كن" إلى تدفع مخدلة أسباباً هناك إن الأمة؟ عن داف عم ال بروليتاريا على الإبقاء إن" بال قائد ال شيوعي ال بيان تأكيد أخذت إذا صيما بالذفي، الجواب في صالحاً كون أن يمكن ال تأكيد وهذا انطلاق ك نقطة "وطن بلا البروليتاريا ق الحقوق من محرومين كانوا ممن (4) الأرب عيذيات سنوات في لعمال الأحوال، أحسن من كبراً جزءاً أصلاً فقد فإنه الآن أما العامة الحياة في والمشاركة ال سيادية صدفته العامل فقد كما فأك ثراك ثرف قدانها سيواصل ال تي مصداق يته

المواطن صدفه واكتسب كبروليتاريا الحقوق بذنفس يمتنع ناخباً ال بلديات، في أو الدولة في أصبح ال ذي العامل إن تربيته المجتمع يولي الذي العامل للأمة، العاملة رات ال ثوفي ويشارك العامل هذا... ال بؤس ضده ال ضمانات وتوفر صدفته وحمائية أب نائه وتعليم الأمم أن كما تماماً، عالمياً مواطناً كونه بفضل وذلك الدوام على وطن له سيكون صلة خال فردية ال شخصية فقد أن دون فأك ثراك ثرب ينهاف يهات تقارب... منها بكل

الديمقراطية، الاشد تراكية قبل من ال سلطة أخذ حول حالياً دورك ثيرة أحاديث إن نجد لا أمان يافي لها وصلت ال تي القوة إلى نظرنا إذا فإننا الأحوال، كانت ومهما في تمانع لا تجعلها ال سيادية الأحاديث من سلسلة تحصل أن المسد تدل من بال تحديد كهذا اجمال وأمام ال بلد هذا في حاسماً دوراً تولى أن وجز وقت الهدف، هذا عن المجاورة ال شعوب فصل ال تي المسافة الاعتبار بنظر وأخذين من بد لا شرط هذا... قومياً طابعات تمتد أن ال ديمقراطية الاشد تراكية على فإن ديقيا كحزب جدارتها تثبت أن عليها أن إذ سلطتها على لمحافظتها وفي يره نفس في الأمة مصالح إن قاذمة مسد تولى إلى بالارتفاع ق يادية وكطبقة

"الوقت ومهمات الاجتماعية المقدمات" برنشتاين ( الاشد تراكية

الاشتراكية وإمكانات نصوص: الرابع مع فصل  
(الديمقراطية)

عنها، الم تخضعة لسياسة والمرتبات التحريفية المنهجية كانت وإذا نك  
أكثر عام بشكل القضية فإن أعلاه الحالة في الكفاية فيه بما واضحة تبدو  
المرتبات جميع إلى تطرقا لم وأندجلز ماركس إن بال فعل، إذ يكثير تعقيداً  
مانجد حالة وهي الشيوعي البرنامج في الأساسية الأطروحة هذه عن الناتجة  
استيعاب يدتطلع لم 1917 في الثوريين جيل كون في مثلاً، ي ناظرها،  
و" البرجوازية الدولة تدمير "ك البرنامج في أخرى مركزية أطروحات مرتبات  
"واقعية عن كامل التغيير التبعدير أساس وعلى. وألخ "المأجور العمل إلغاء"  
يتعلق ما كل حول متذبذبين ظلاً وأندجلز ماركس فإن، "وطن بلا البروليتاريات  
متضاربة مواقف عن الدفاع حد إلى أدينا الأمر يهما ذهب وقد القومي، بالمسألة  
البروليتاريات الأممية مع صريح بشكل المتضادة، المناسبات بعض في أو،  
قامت التي) الديمقراطية الاشتراكية موضوع حول وأندجلز ماركس وضوح عدم وإن  
عن لدفاع القومي حزبهم -لاحظ الأطروحة هذه مع متضادة ذاتها هي قاعدة أصلاً  
وكذلك المنقوص، المك تسبب الفهم ذلك عن بمعزل ليس أمر هو (!! الديمقراطية  
بالأطروحة يسمي بما كامل بشكل النظر بإعادة أندجلز قام عنهم بمعزل ليس  
بالإمبراطورية والاشتراك الألمان القومي الدفاع إلى تدعو التي  
بلا البروليتاريات إن" بتؤكد التي الأطروحة بين ما فإن وبال فعل وقتها  
عالمية مباشرة ومنظمة أممية - عننها تترتب التي المباشرة والناتجة "وطن  
الناتج وجميع "ها" لبرجوازيات القومية لانتزعة ومعارضة بروليتاريات  
المباشرين ستغلبيهم ضد المناضلة لبروليتاريات ذاتها الحياة في المسجلة  
القومي لموقف ضد المناضلة سلفاً، للبروليتاريات أممية ممارسة بذلك مطورة  
الدولة بين الحرب اندلعت عندما 1891 في لأندجلز والإمبريالي والبرجوازي  
بشكل يبدو أخرى، جهة من والفرنسية الروسية والدولتين جهة من الأمانة  
نظرة وتحريف عميقة، برنامجية وقطيعية في الموق بين ما هوة هناك إن إذا صارخ  
في كلية

وسائل جميع أن "ألمانيا وهجمت إذا أنه في كرهة عن دافع أندجلز أن هنا فنذكر  
لإمكانية لمح وإنه. "كانوا أي واحد لفأهم الروس مجابهة ويديني مشروع، الدفاع  
لحرب فعلاً يدعو الذي الوحيد الحزب "هم الديمقراطيون الاشتراكيون يكون أن  
المؤيد للموقف بالدتحديد هوتقدم ما فإن نعلم وكما(5) "وبتصميم  
لاحقاً الديمقراطية الاشتراكية طورته الذي للإمبريالية

المتضادة الثورة وتستطيع استتاعت لماذا بوضوح هذا ناويدتبت  
لدي سائدة ممارسة هي التي) الأثر وذلك سديلة لعبة غالباً لتعباً أن التحريفية  
كاوتسكي كان الذي الديمقراطية - الاشتراكية في الماركسي جناح  
الإبعادنص في بشكل إلا يطورا لم وأندجلز ماركس لأن إما وذلك (مؤدجالة بارز

لرأسمالية، الخاصة بالشروط بزيادة أنجاز، لأن وإما، الأطروحة هذه عن الترتيب  
الأطروحة بهذه كلفة نظر إعادة على أقدم دائماً، الحال هو كما

لدينا يعني لا الأمر إن إذا بل لشيوعيين التاريخي الموقف نطرح هذا بوجه إذا  
ترافقها التي الدقة غير الجمل بعض تغيير أو المركزية الأطروحة هذه تغيير  
بمضمونه أم يأس يكون البروليتاري إلى نضال أن المثل سدبيل على كالمقول -  
تراجعاتها جميع في وأنجلز ماركس إتباع ولا (6) - بشكله وليس فقط  
الخاصة التي تأرجح جميع تطوير لثابتاً بالنسبة يعني إنما الكلية، أو الجزئية  
ليست في القضية أيديولوجيا أو إيديولوجيا تطويراً يكون لأن هذا كن الأطروحة بهذه  
توضيحات ابتيكار محاولة أو مقهى في منضدة أو مكتب إلى الجلوس قضية  
بين الكبير والتعارض ذاته، النضال هو لثابتاً بالنسبة إنه كلاً تكملية  
في المشاركة بين وضوح الحدود سيرسم الذي هو المضادة والثورة الثورة  
أخرى جهة من الثورية والانهازية جهة من الامبريالية الوطنية، التحرير حروب  
وأنجلز ماركس يقيم الذي الآخر التوريطن نظري بإدراك الدوام على سمح في هذا  
الفعالية القاعدة والاممية الثورية الانهازية في إن وعنده ذلك تصدي بال  
وعبر الطريق، بهذه. المتتالية الثورية بين لأجبال الأولى الانطلاق ونقطة  
الشيوعيين أطروحات مجموع وتؤكد تطوراً لبرنامج متعاقبة إعادة  
تال ثابت الحي البرنامج بين الفعلي التناقض بوضوح يسمح في هذا  
الدوام، تناقض على لتطوير المعرضة النظرية الشيوعيين وأطروحات  
وكذلك (وأنجلز ماركس النظرية البرنامج ثبات) الشكليين كافة أمام تصب  
المشارب كل من والتعديلات المبتدئين جميع  
عبر وتؤكد بهذات تمسك وهي. أبداً وطن لها يكن ولام وطن، بلالات بروليتاريان إن  
الممارسة في هذه الخاصة "ها" و"دول" تها" بـرجوازي توضع تغلال، الاضدانضال  
التي الاممية أجل من والنضال الاممي لـنضال الحقيقية الوحدة في تصب  
وهذا لشيوعية المركزي المحور هو هذا: فعلياً مركزتها الشيوعية المطلعية تحاول  
دائماً حاله كان

من ماسد توى عن فقط عبر الإنم الشيوعي البرنامج يترعرع لم ماركس إن  
القرن مطلع في العالم من مكان كل في الشيوعي اليسار كما. اسديعابه  
نظرياً اسديعابه إنتاج إنما الامبريالية، الحرب ضده ضالته في شيئاً يترعرع لم الحالي  
الشيوعية الحركة واقع من محددة وتوجهات وشعارات أطروحات

هذا ضمن أخرى خطوة تمثل (7) لأطروحات هذه أن إذ بالضبط، ذاتها هي ومهمتنا  
عن يكف لا الذي الشيوعي البرنامج أجل من شخصي، ولا الاممي الجماعي، الجهد  
جبل بعدج يلا والتبلور التجسد

لفصديتنا والمنظم الواعي النشاط وسبقود قادت التي الأطروحات في هذه  
(ذلك ندعي ولا) بخاصة ملكاً ليست الصغيرة،

مسيرة تاريخ عبر الم تراكمية التجارب عن ونظري اسد تذاجي رت عبي إنما  
لها إلات عود لابل تالي وهي وحزب ناط بق تنا

المركزية صحاف تنافي الم منشورة ال نصوص من عدد وهناك  
(وال برتغالية والإنجليزية والعربية والفرنسية والإسبانية) والفرعية  
اسد تيعابها ل يقل عمرك يزة ويشكل الأطروحات هذه على وي برهن يفسر  
ل نصوص موضح موجزي هو، الأطروحات لهذه حقا لان نشرها لذا التاريخي  
أن المهم من الات جاه وبهذا. الحاضر الوقت حتى ال فرنسية بال لغة الم منشورة  
من تفصيلا أكثر ال نصوص هذه كانت إذا أنه المسائل من ك بير عدد حول نلاحظ  
شك بدون الأمر لأن فذلك لها، الم كرس بالأطروحة الخاصة القليلة الأسطر  
لن الثوري العمل ف هذا) الجوانب ناقص ويظل مكتمل، غير عمل بنواة يتعلق  
هذه بأن هنا القول ونكرر. (ذاتها الإجماعية ال ثورة بإنجاز إلا الاكتمال يمكنه  
نظرية وتولية ل لعمل أطروحة تنافي إنما "خيالية غاية" ليست الأطروحات  
بحمى لمصابين تاركين. أساسها على عملنا ت واصلي ال تي ل ممارستنا  
الانحرافات ضد ضمانة ي كون أن يمكن ما نصاً أن ت وهم ال سياسة ال ذهنية  
وفي اصطلاحنا، شمولية في هو ال وديف ال ضمان... والاشدقات والذبات  
ال حركة إلى، ال شيوعية هي بل... قائد أو حزب أو مجموعة إلى ليس انتمائنا،  
جدلياً، توجد، لا الحركة هذه ل كن ذاتنا عن ي فصلنا ما كل تدمير أجل من ال فعلية  
حزب إلى تحول عندما أخرى وبكلمة نفسها، وتقدوتنا نتمركز عندما إلا

ألا الحصدية هي الحزب، وقيادة الذاتى والبناء وال تحذير فال تنظيم  
بمجهود وام ال على المضطلعين والماناضلين والمجموعات للأجزاء شخصية  
ل ثورة العالمية ال قيادة وتهدية ال ثوري ل لعنصر الاممي الكيان تشكيل  
ال شيوعية

مع وبال توافق "العالمية الشيوعية ال وحدة" تشكيل منذ المركزي، شاغلنا إن  
الحركة ومقتضيات مهام بكافة الاضطلاع هو الحركة وواقع المحددة قوانا  
بهذه "المرحلة حسب" الاضطلاع عدم هو عمليا ال شيوعيين يميزها بال شيوعية  
المهمة أنها أساس على "العسكرية" و"الدعائية" و"النظرية" كالمهام تلك أو المهمة  
عن الشيوعيون اخ تلف لما كذلك ال حال كان ولو. ال تحقيق الممكنة ال ودية  
من آخر عددا بذلك ومحملا بين كليا ثابوية تحديات عبر إلا البروليتاريات  
ال بروليتارية الحركة قطاعات باقي مع مقارنة ال صغيرة مهمات ال

مهمات بجمع الاضطلاع العكس، على هو، ال ثورية الممارسة جوهر أن يدي  
ال قوة علاقات الإعتراب بنظر آخذين واضح بشكل الحركة ومقتضيات  
وضع بر بتال تكفل يذبغي المهام هذه جمع إن بتحددها ال تي والأولويات  
ومتموضعين، آخر شيء أي قبل دائماً ل الحركة والعالمية ال تاريخية حة المصل



ومع الشمولية مع دائماً، بالمقارنة إنما الآنية، أو الطارئة للأحوال وفقاً ليس  
الحزب لبناء التاريخي الخط هو وحده فهذا الشيوعية

إلى دائماً تعرضت تقديراً نضالاً، ولغة المدونة، الحياة تبع بيرات كانت فإذا  
الأشياء على تميزها التي الحياة حيوية عن منطقياً تعبيراً) المناضلين إن تقادات  
إن تاج أداة ذاتها بحدت شكل اللغوية الأداة أن أيضاً بالذكر الجديرف من (الخدمة  
هذه من تفلت مضامين بتمير ع برها القيامي تعذر التي المال رأس هيمنة  
لا التي اللغة بواسطة ما حركة عن برن عندما قائماً يظل في المناقض الهيمنة  
الخدمة المفردات إلا قبل

مختلفة لغات برنفسه عن يعبر أن يمكن ما مفهوماً إن المسار، نفس وعلى  
البروليتاريات قبل مكن المعاشة المختلفة التجارب حسب مختلف مضامين

أنها رهنوع وال التي المذكورة، الضعف نقاطاً، هذه لتجنب  
توحيده بهدف مختلف لغات بأربعة الأطروحات هذه طرح حاولنا إننا حتماً، قادمة  
إبلاغه نريد الذي الواقع العبارات

أن واقع يعكس ماما، حد إلى "نقية" وغير ثقلية بلغة النتيحة جاءت لقد  
بالنسبة حتى ولال لمواطن، بالذاتية ذلك الذي المعنى ذات المضمون  
"الحزب" ك- تبع بيرات أن المثال سبيل فعلى منهم "سياسياً" لأكثر الهؤلاء  
تؤخذ أن تتطلب "المال رأس" و"الديمقراطية" و"الطبقة" و"البروليتاريات"  
المواضيع هذه من العديد حول بإصدارها قمنال التي المساهمات لمختلف كمرجع،

لمركزة السعي ذات عكس اللغات، بشدتى المنجزة الرئيسية المساهمات رجمة إن  
لتحقيق الهادفة النزعة هذه على وللتأكد المركزية مجلتنا وان سجام  
كافة جعل الآن من ابتداء قررنا فقدملائمة، أكثر نعتبره ولأننا الآن سجام،  
المركزية في المجلة وهكذا) "الشيوعية": بالعنوان نفس تمتد المركزية مجلاتنا  
احتراماً أما ("الشيوعية" صاعداً الآن من ستسمى "الشيوعي" بالفرنسية  
قال الذي بورديو غابال تذكر هنا ذلك في فإننا، (الشيوعي النضال) لنهج

في  
لأن القراءة على عملنا، منجزات في الاسد تمارية متتابعة أجل من "1953  
متمخضة أحداثت فرضها التي دورياتنا عناوين في التغييرات أمامي توقفوا  
عضويتها عبر مساهمتنا على التعرف اليسير من ذلك. أدنى مسد تويات عن  
بضاعة كل على إن تاج علامة تضع أن بالبرجوازية خاصاً كان فإذا اللام تجزئة  
في... زعيمه خلال من حزب كل هوية تحدد أو مؤلفها باسم فكرة كل وتلحق  
بالعلاقات العرض شكل يتهم عندما أنه، الواضح من، البروليتاريات معسكر  
الشخصية الآراء على أبداً هذا يتصر أن يمكن لال لواقع، عية الموضوع  
المنافسات على أو الشدائد أو المدائح على أو الحمقى لم تنافس بين  
يحدد لا الأحوال، هذه في. وأقزام عمالقة بين المجربة وغير اللام تكافئة  
ضرباً معري قوم من ذوايا سوء أو حسن أساس على إنما المضمون أساس على الحكم

هو كما بذاته الا ضطلاح عبر الاهدافه ي بلغلن أنه إلا ومضني، شاق عملنا أن  
والنزوع البرجوازية الدعائية التقنية بحيل الاسد تعانة عبر ول يس عليه  
(1953 الزمن خيط). "الأف رادمهنة في ل ل تمثل ال سيئ

المعنىب سياسياً برنامجاً يست هذه، " ال برنامجي ال توجهيه ف أطروحات" لذا  
إذ بل لعالم مركزاً ن فسها ل طرح مخ تلفة فرق تسد تعمله توفيقياً، برنامجاً أو ال ضيق،  
من وقاي تناع بر عنرية أو طهارة ل ناسد يؤمن مقدساً نصلاً يس ال شديوعي ال برنامج  
دائماً ت ضد في ال تي المضادة ل ل ثورة ن تركه الإع تقاد ف هذا ال قائمة المزالق كافة  
ل ل برنامج ك بديل ت مريرها محاولة، "ال سي ياسي برنامج ال ب" م فردة على دي نية هلاة  
وزاعمة، (إكان مهمانص مجرد إلى ي خ تزل أن ي مكن الأخ ير هذا أن ل و كما) ال شديوعي  
ت ذهب بل ف قطل لمسد تقبل قاطعة ضمانة ي كون ل ن ال سي ياسي ال برنامج هذا أن  
عن ال مند ب ثقة الأ سدئلة كافة على أجوبة ي ضمن أنه ف تدعي ذلك، من أب عد  
كان آخر، ب برنامج وأية ال سي ياسية ال برامج ع بادة و ضد أنه وال حال ال عمالي ال نضال  
الأمام إلى ف علية حركة ف ي خطوة ب أن مضي قرن من أك ثر منذ قال ق دماركس  
ال برامج من ع شر ا ث ن ا من أك ثر ت عادل

والأحزاب ال سي ياسية ال برامج مقدسي ف لكل وهكذا، invariants du formalisme  
ب أنهم المع تقدين شاك ل تهم على ومن (ال عقائد دي) ال جمود دعاة ول كل ال م ثالية،  
أو سي ياسية ب رامج ق لب ظهر عن ي ردون لأنهم وذلك ف قط الإن حراف عن ب ع يدين  
ال تي ب ال سهولة هؤلاء ب تذك ير ن ك ت ف ي ذلك، أو ال برول ي تاري ال قائد هذان جمل  
لهؤلاء... ب الأمس ر ف ا قهم كانوا من ي شدمون م ثلما و صد فهم ب رامجهم ب ها ي غ يرون  
رئاسة خطابات خلف وإق ل يم ي تهم و ع ص ب ي تهم، ف ردي تهم ب و س ي خ فون ال نين  
مق تطفات على نيز كع تم، "ال ثورية ال كوادر" كمال حول أو ال م ثالي "ال حزب" حول  
المركزية مجل تنا ف ي أور دناه ب ما عل يهم نرد أن ي ك ف ي نا ال ماضي، قادة أقوال من  
ب ال فر نسية

من ت لك أو الم قولة هذه ل يس هو يهم ما إن ي ن، ال شديوعي نحن ل نا، ب ال ن سبة"  
ف ي ال م تخذ ذلك أو الموقف هذا حتى ولا، ب وردي غا أو ل ي نين أو ماركس مقولات  
هو ذلك، أو ال حد هذا إلى الواضحة ال تع بيرات وراء وف يما ال مهم إن ما معينة، لحظة  
ال شديوعي ال ك فاح ي ربط ال ذي الأحمر وال خيط ال ثابت، ال مضمون إدراك  
ال رأسمالية ال عقبات جم يع ضد ال عمالي ال نضال جاذب إلى وال وقف اصل، ال م تو  
أو ال اريات عبر ن فسه عن المع بر الوعي ووراء ال شكلية الم قولات ف وراء  
ضد ال عاملة ل ل ط بقة ال م باشر ال حقيقي ال نضال ف إن ال عمالية ال نصوص  
ي مقراطية ال دو ضد ال تحال ف ات ضد - وغداً وال يوم ب الأمس - دائماً هو الإس تغلال  
". ال قومية و ضد

(7 عدد - ال شديوعي ل مجلة ت قديم )

من المشخصة الرأسمالية الإجتماعية العلاقة هو، نفسه هو دائماً ما كان عدونا إن هي دائماً فسها ستكون ومطالب بنا ضروراتنا فإن لذلك البرجوازية قبل فإن وكذلك... العمل وتوسيع تسيير وشدائد الإسد تغلال ضد النضال يوه الأخرى، (الثوري والإرهاب العنفي) المباشرة النزاع: فسها دائماً كانت نضالنا نهج المسلحة والانتفاضة البرجوازية، الدولة أنظمة كافة و ضد خارج والتظيم الديمومو هوب هذا المأجور العمل لإلغاء البروليتاريات العالمية والدكتاتورية الشيوعية الفصائل بين العضوية الفعالية الاستمرارية وبهذه الحقيقية هذه "النضال أطروحات" عبرنا ساهم أن نسعى واليوم وبالأمس القائمة العالمية الشيوعية الفصدية

1989

## ملاحظات

أي قبل أن فسدنا على العام التأكيد هذا نطابق بأنا هنا، نشير أن ينبغي-1  
الأممي الجماعي العمل فهذا وهكذا، الأطروحات هذه كاتبة عملية وعلى آخر، شيء  
أممية مركزية الصغيرة، بتدقيق لمجموعتنا سمح سنواصله، الذي الشاق  
استتقالات رافقتها مرات عدة الحاسمة الخلافات من مجموعة تبلورول لمجادلة  
الصراعات وحدة أحياناً الجدلة ورغم ذلك... الفصل وإجراءات  
من مجموعة عبر المشكلة هذه مركزية المواقف، فإن بعض حول العنصرية/الداخلية  
المجموعتين برنامجيتقدم بتدقيق فقط سمح لم الداخلية، الأممية الهياكل  
- الاشتراكي اليسار ورثة مع وضوحاً أكثر حدود ووضع أيضاً سمحت وإنما  
فإننا الجدل، هذا تضاهلنا ضالاً طاقات بذل ورغم الاتجاه، بهذا الديموقراطي  
لسعي إنما المناضلين، من لا تشكيلي تنافس قتل يسوم فيدا ضروريان عتبره  
الأحزاب جمع هب موجل حركتنا الدوام على دقة أكثر ترحيبات تدقيق نحو  
لبروليتاريات المضادة البرجوازية والإيديولوجيات

البرجوازية الشكلية - المنطقية اللغة تثيرها التي الصعوبات جمع مع-2  
عن نعتبر أن الشكلية، الدقة من نستطيعه ما بأقصى هنا، نحاول فإننا -  
لا يستلنا فبالنسبة الوقت نفس في لشيوعية ومفهوماً الثورة موضوع  
المجتمع تدوير حركة مسألة بالتحديد هي إنما لتتبع، مثال مسألة المسألة  
ما العكس فعلى العملي النفي هذا عن سيدنتج الذي المجتمع وإقامة الرأسمالي  
العقبوري الفردي ليس هو لثورة الحقيقية الموضوع إن المثالية، صورته  
كان إذا حتى المناضلين من الفصل ذلك ليس هو كما وبإدراكه، بوعيه الأمدهش  
البروليتاريات من مجموعة ليس أنه كمات تاريخية، قيادته بصفتهم حاسماً نشاطهم  
فقط هو لثورة الحقيقية المسألة أن بل العمل من كأوام لها منظوراً  
مركزية بنية وعلى حزب، شكل على مبنية قوة بإعتبارها البروليتاريات  
لقيادة يمكن فلا القائم النظام تدميرت قوم شيوعية عضوية

الإشتركية تعدت كقوة وريثة قوة إلى "نقابية" من تحوي لها البروليتاريات  
نظر وجهة من ليس (ثورية كقوة البروليتاريات إن: العكس على إنما الديمقراطية،  
تقرر التي هي) وعالمية وعامة تارية خية نظر وجهة من إنما ومحدلية، وطارئة مباشرة  
إذا وحدي المهمة الإيديولوجية من الوجود على وأخيراً، لها وريثة قيادة إن شاء  
لاب أن تؤكد إننا التجريد، من أعلى مستوى في مكاننا وضعتنا وإذا جارحاً هذا أبداً  
حركة الإجماعية الحركة يجعل من البروليتاريات والاشيوية  
هي تارية خية حركة هبة تبارك الشيوعية إن ذلك، من العكس على إنما. شيوعية  
أن وقادرة فعلاً ثورية طبقة البروليتاريات في تجد التاريخ في مرة ولأول التي  
التي العناصر تذكير التي هي فالشيوعية في علي كذقيض نفسها تفرص  
مصالح الدوام على أمهم يضمن الذين هؤلاء الطبقة، في تاريخياً تصميماً أكد  
الحاسمة والثورة الحزب قيادة ثبت لكي البروليتاريات مجموع

المصالح على الآن لحد الأمم كل برجوازيات حافظت وبديما، "وأخيراً" -3  
في ذاتها هي مصالحها تكون طبقة تخلق الكبيرة الصناعة الخاصة، القومية  
إنجلز - ماركس) "لها بالذات أصلاً ملغية الجنسية وتكون الأمم جميع  
("الألمانية الإيديولوجية")

الذي هو المجمع أن يقول أن يفضله رندشتاين، الشهير المحرف لاحظ -4  
ببرهان يدعمه أن أس تطاع كما وهكذا أخطأ، الذي ماركس ولا يس تغير

(الفرنسية بالغة) 176-188 تافداً، 38 الجزء - الكاملة الأعمال -5

إيرازعبر النظر إعادة تمارس الالينينية الماركسية المنضمت من عدد هناك -6  
حد إلى النظرية بتزوير لها يسموح في هذا. أساسية الأكثرت أنها لو كما الجمل هذه  
القومية النزعات بتبرير القيام

الأطروحات من واحدة كل التطوير على ذاته الطراز تطابق الممكن من -7  
والديمقراطية البرجوازية الدولة في - الشيوعي البرنامج في المركزية  
الاشيوية بين موقف بين التعارض وضع عبر... المجابهة والنزعة لقيمة، و  
أصلاً ضدها الموجهة الوقحة التحريفية بين التلاحق وأطروحاتهم

°

## الأطروحات

1 وال بؤس الإسد تغل من - اليوم البشرية تجابه التي الضخمة المشاكل - 1  
سوى ليست... الجماعية والبطالة المسد تلب والعمل والمجاعات والحروب  
ال الممكن غير ومن الرأسماليين ودرية لتقدم والضرورية اللازمة المنجات  
في بل معزولة، عوامل أو كدقائق لالها، بال تصدي إلا (فهمها أو) فعلياً مواجهتها  
ط بقي مجتمعات آخر بابع تبار الرأسمالي من نظائر في أي الجماعي، النشاط إطار  
ال صيرورة من يتجزأ لجزء أي شكل وقتي مجتمعات بابع تبار التاريخ، في  
تجنب التي الصيرورة وهي الشيوعية، حتى البدائي المجتمع منذ التاريخ  
تعني لا الشيوعية إن العالم الشيوعي المجتمع لتقيم المادية الشروط  
كوني مجتمعات في البشرية توحيدها تماماً، كسب البع بل البشرية، التاريخ  
والطبقات الخاصة الملكية إلغاء عن الناتج فعلاً الإنساني التاريخ وجدنين واحد  
الخ...والدولة الإجتماعية

\*

2 بإن تاج الإنسان في قيام الخاصة محدودية تهب سبب البدائي المجتمع تمنع أنهار - 2  
تفجير إلى وقاد حاجاته طور (موسعة إن تاج إعادة) تهب بقا الخاصة الشروط  
انهارت) المجتمع تمعات بين التبادل ودلت البدائي المجتمع تمنع لذلك الضيق الإطار  
حياتها وتثور اتواء إلى فشيئاً، (ال بضاعة تبادل بدأ حين المشاعة  
الحاجات إشباع في المواد فائدة بين الإن فصال بذلك منجزا) الداخلية  
غيرها على الحصول في تخدم كماد وفائدتها - ألا سد تعمال القيمة اشرة المبد  
إن فصالحا أحداث إلى الوصول لغاية (التبادل القيمة القيمة أساس - المقايضة عبر  
القيمة دورة وبتداية التاريخ

\*

3 إلى منذ سما ظل العالم أن نجد، الصيرورة هذه الأولى التي نتيجة فحصلنا إذا - 3  
الإن تاج من ثم يزانمطاً منها كل يملك، المختلفة المجتمع تمعات من يحصى لا عدد  
الصيرورة هذه تبرزنا وإذا بالمقابل ذلك وغير جرمانى أسبوي، رقي، الأم باشر  
التطور وهو عالمي، مال رأس إلى وتحواله لنقدت طور الأرقند - نتاجها نظر وجهة من  
الرأسمال، قبل ما) القديم العالم محاور أن نكتشف الشيوعية - قيام الصيرورة  
وجود جدام بكمب شكل عرفت، (الرأسمالية وجود قبل التدقيق بالمعنى أي  
مقدمات جمع أصلاي تضمننا الذين الرأسمالية وراسم تجولة التجارة  
لإن تاج الأم باشرة الأزمات جمع أحداثائه في حمل الأخير وهذا العالم بين الرأسمال  
وجودها على سابق بشكل



المغلق الطابع ورغم الأسمالية، قبل ما الإجماعية التشكيلات كافة في -4  
دائمًا من فسه الإذسان يقدم ويغريها، والدينية القومية السياسية، لـ تحديدات  
الإذتاج في بالمقابل واسطة من أكثري لم فيها التبادل: تاجل لإكهدف  
الهدف هو صبح وال نقد أسمى كهدف يتصب الذي هو الثراء إن المعمم، التجاري  
ال تحديدات جميع يقابل الذي ال تحديد صبح تراكمه أن إذ. الوديد  
إثر ال نقد كن يتوب هذا (... الدوران واسطة مبادلة، واسطة باع تباره ال نقد) الأخرى  
بين الوديد المشرق الكيان باع تباره ن فسه ي فرض أن من واسعة سيرورة  
أجبر ال تبادل تطورت وحدهم التي الطوب اوية الرباطة وبم ثابة ال بشر  
ومن لإذسان، هفما الا سد تحواذ هذا من جاعلا الإذتاج، على الا سد تحواذ على الأسمال  
لـ لإذتاج هفما ال ثراء



واحد أن في هي رأسمال إلى ال نقدل تحول ال تاريخية ال سيرورة هذه إن -5  
ال شروط عن المذتجان فصال و سيرورة مال لرأس دولي وت مركز تراكم سيرورة  
لهات عرض عذية ملكية نزع سيرورة أف ضل، بع بارة أي لـ لإذتاج، الموضوعية  
جميع وباسد تيعابها. (الدولة إرهابية ب فضل الحر ل عاملان إذتاج) ع بيد إجراء  
الخاص، لدمارها المادية ال شروط و تطويرها عالميا، ال سابقا الإذتاج أنماط  
مذتمع نحو الان تقال أشكال من شكل سوى لـ يس الذي ال نظام الأسمالية تصبح  
في الأخريرة المرحلية شكل ف هو وبهذا: ال بشرية لمجموع بال نسبة بقى لا  
قبل ما مرحلة نهائية بال تحديد هو دماره ف إن لذا ال بقية، الأمذتمعات رة دو  
لـ بشرية بال نسبة ال تاريخ



ب جوهرها عليها ال سابقا الأخرى الإذتاج أنماط جميع عن الأسمالية تميز -6  
ت بسطها عبر وكذلك كلاً، ال بشرية ت وحد شرط هو الذي (العالمي) الكوني  
كبيرين معسكريين إلى مذقسم مذتمع: ال بقية لـ تناقضات واحد تدادها  
وال برول يتاريخيا ال برجوازية هامم باشرة مشد تبتك تين ط بق تين إلى متعاديين،  
ع برف قطل يس الخاص، ن فيها شروط ت نجب الأسمالية ف إن توسعها، جهة ومن  
ب رع وخصوصاً، أي ضاً، إنما العالم، مسرح من سد تكدنسها ال التي الأسلحة خلقها  
ال برول يتاريخيا أي: الأسلحة هذه سد يس تعملون الذين لـ لأف راد ومركزتها إذتاجها



7 لأن وذلك الماضي في الممسد تغلة الأط بقات كافة وريثة هي البرول يتاريا -  
تلك حياة لظروف تجسدها حيث من الودشية ذروة هي الاحياتية ظروفها  
لكن لفضالها العميقة الدوافع جميع الخاصة ذاتها في مركزت ولأنها، الأط بقات  
الماضي في الممسد تغلة الأط بقات تلك عن تميز البرول يتاريا فإن ذلك مع  
ماديا كان فضالها ولأن بتا خاصا اجتمعا يامشروعاتم تلك لم الأخيرة هذه لأن  
قوطني اوي تاريخية غير ال بدثة ال فعل ردود إطار تجاوز اسد تحالة نقطة في  
المفقود القديم المجمع إدياء إعادة في  
تجريد و ضد الإسد تغلال ضد الملموس ال فضال فإن البرول يتاريا، مع أما  
يجري القيمة، لديكتاتورية الإنسان حياة إخضاع و ضد إنسانيته من الإنسان  
مشروع ذات قوة ثورية، قوة قبل من التاريخ في الأولى وللمرة هبه الاضطلاع  
ال تقدم حضارة مع تامة قطيعة وفي ال بشرية لجمع يعي صلح خاص اجتماعي  
الط بقات ومعها الرأسمالية تدمير  
أيضا هو إنما الممسد تغلة، الأط بقة قبل من فعل ردة مجرد ليس إذا ال فضال فهذا  
وعلى برنامجها الاضطلاع على تاريخيا مرغمة ثورية ط بقة نشاط وب الذات  
عالمي شيوعي كحزب ن فسها ب نيان



8 (الإن تاج أو الإق تصادع بر محددة لذاتها) "بذاتها" سلفات وجد لا الأط بقات إن -  
عضوية كقوى ف قط موجودة هي إنما (السياسة ممارسة بر) "تناضل" ثم ومن  
في احركته عبر الممارسة مجرى في تتحدد فهي إذن وم تضادة متعارضة  
التي الم تناقضة والمصالح "الإن تاج" علاقات ضد الملزم وال فضال المعارضة  
إن تاج على قاطع بشكل الدال الآن ي بمعناه ليس هنا "الإن تاج" وبعنها ترتب  
إن تاج إعادة النوع، إن تاج إعادة النوع، إن تاج إعادة وبإعتباره ال شامل إنما الأ شياء،  
وهاب بينهما، ال توفيق يمكن لا ال لذين عسكريين الم إن تاج وإعادة ذ، الإسد تغلال  
والدشود ل بعض الخاصة الملكية ومضاعفة والمسد تغل بين، الممسد تغل بين  
ل ضمان ال ضرورية ال وسائل كافة من والمجردة الآخر ل بعض دائما الم ترايدة  
وبين (الخاصة الملكية عالم عن المدافع بين) الإن تاج إعادة وأخيرا وجودها شروط  
العالم ذلك مع ال فعلية حياتهم جميع وفي ذات وجودهم يتعارض ال الذين أولئك  
الم تبادل تانحرها خلال من تتحدان وال برجوازية فال برول يتاريا إذا وهكذا  
رجعية، وكقوة محافظ وكحزب الرأسمالي الإن تاج ل علاقات مجسدة ال برجوازية  
وحامل ل تدمير وكحزب حاضر مجتمعا ل كل ك نقيض وال برول يتاريا  
وعيقا لشي



ذاته الرأسمال نطاق في البرجوازي بدمج تمتع الخاص التناقض يتواجد - 9  
بصدفتها - الخاص جوهره يتحقق لاف الرأسمال. الإنساني مجموعة احد تواء تحقق الذي  
الذي الأمر الإنساني، قوى وتصور بتطوير إلا - نفسها على تزيد قيمة  
جمع لإنساني تاج اجتماعيا الضروري العمل وقت ضتخ في عالياه يترتب  
لكل) القيمة في علامتخ فيضايثير ماإنه أخرى، بكلمة أو البضائع  
نقطة أن يعنى الأمر وهذا (...المنتج الرأسمال وكل العمل ولقوة المنتجات  
الرأسمال قيمة برفع - ذاتيا الرأسمال قيمة برفع - ذاته الإنساني تاج وهدف الإنساني إطلاق  
موضع يضعها التي الوسائل بذات تجاوزه يمكن لاتناقض في يدخلان  
أزمة كل غضون في يتجلى مما (القيمة خفض = الإنساني تاج قوى تطوير) الإسعمال  
تغير بلا الرجعي الطابع للعيان ويظهر المنتجة، للقوى الهائل التدمير عبر  
(جتمنت القوى مع التناقضت فجير عبر وذلك الرأسمالية، الإنساني تاج لعلاقات  
تدفعه أن وحدها الثورية البروليتاريا سوى تستطيع لا الذي التناقض هذا  
(حدوده أقصى إلى



قانونه) الإقتصادية الفوضى إلغاء عن موضوعيا عاجز الرأسمال إن - 10  
المنتج (!الشيوعية حاملة) البروليتاريا إلغاء عن عاجز هو ثلما (!الخاص  
ذاته هو وجوده بإن تفتهايت في التي القيمة تلك للقيمة، الوحيد  
هذا كحدة، على خاص رأسمال قيمة كل برفع عن يتبحث أن إلا يتقدر لاف الرأسمال  
الذي الأمر عام، بشكل القيمة لرفع اللازم الأوقات بفض إلا يتحقق لا  
وجود تهدد وأيديولوجية وإجتماعية اقتصادية أزمات إلى تقودم تعاضمة بصورة  
بمرمته النظام



ومن البدائية، الوحدة وانحلال تدمير نتيجة الديمقراطية وادت لقد - 11  
والمخاض الطبقي والدمج تمتع الخاصة والملكية والبضاعة التبادلتطور  
هوتطروها إنحياته إن تاج وعن ذاته عن الإنساني وإن فصل لافرد التاريخي  
ضالدولة إرهاب وتطور الإنساني الإحتياجات على القيمة دكتاتورية تطور



والهيمنة الازدياد، عن ال بادثة ل لقيمة ال كلية الهيمنة ومع. الم سد تغلة ال ط بقات  
 تصل قراطية ال ديم ف إن... ال رأسمالي والإرهاب ال بضاعة ت قديس ل طابع ال كلية  
 بال جوهر إنما الهيمنة من بس يبط بشكل أو خاص ب مجال ي تعلق لا والأمر. أوجها إلى  
 على وتو حده ت ف كيكه خلال من ال رأسمالي ال مجد تمع ب قاء ي ديم ال ذي ال دائ م  
 ت نكر ال ديم قراطية ف إن ال حياة، جوانب ل جمع اح توائها وع بر - وهيمنة أسس  
 بال مجد تمع ف قط مع ترففة دائ م، ب شكل م تضادة م صالح ذات ط بقات وجود عمل ل يا  
 الإن سان - وال م تنافس ال حر ال مواطن ال فرد - مجد تمع ال نقد، مجد تمع: بها ال خاص  
 ف ي مدي بين ال جمع ي ح يث ال شعب، ف ي ال ط ب يعي ت ج سد يده ي جد ال ذي ال قومي  
 ال دولة ت شكلها ال تي وال نقابات الأحزاب إ طارات



12 ل لعلاقات ال قانونة ال عقلنة إلهي ما ال ديم قراطية وال حريات ال حقوق إن -  
 بعضهم ب بين علاقات ف ي يدخلون ال ناس ت جعل ال تي ال رأسمالية الإجماعية  
 وهذه. خاص ب شكل ال عمل قوة ول بضاعة ل بضائع ومشد تدين ك بائع عين ال بعض  
 ال بضائع ف مال كوك ب ك بقة ل لبرول ي تاريخ ال عملي ال نقيض إذا هي ال عقلنة  
 والمساواة ال حرية علاقة ل كن. قضائياً وم تساوين أحراراً أفراداً بإعتبارهم ن ي ل تقو  
 ال برول ي تاريخاً ب بين ل لعلاقات مجسدة علاقة سوى ت عني ل هذه ال مال كين ب بين  
 الإن تاج ل وسائل مدي ت كرين كمال كين ال بعض ب بين ل لعلاقات وال برجوازية،  
 ال خاصة الملكية ف سيادة. عمله قوة من إلا شيء كل من ال مجرد الآخر وال بعض  
 ل لبرول ي تاريخاً ب ال نسبة شيء ل كل كاملاً فقداناً ت عبي ل لبرجوازية ب ال نسبة  
 عملية ت عزز أي ديد ول ودية آليات سوى ل يست ال ديم قراطية وال حريات ال حقوق إن  
 صفة ال عمل على ت فرض إذ فعلياً واقعا وت جعلها ال برول ي تاريخاً ت شديت  
 وفقط إلا ي شديتها من ي جدون ل ال تي عملهم ل قوة ال بائع بين الأحرار ال مواطنين  
 وال حريات ال حقوق أن إذ بقيمته لرفع سعديه ف ي لها ب حاجة ال مال رأس كان إذا  
 المضطرين ال برول ي تاريخاً ب بين وال عام ال حر ال تنافس ت فرض ال ديم قراطية  
 أدوات ب ال تالي وهي. الهلاك أو ال قيمة، ب صق ب موازاة ف أك ثر أك ثر ال دم ب صق إلى  
 الهيمنة أي ل لديم قراطية، جوهرياً سلاحاً ت شكل لأنها إس ت بدادوال وال عنف ل ل قهر  
 ال برجوازية



13 ال مغلق ال فهم عن ت ع ب يري ال تي ال برجوازية الأيدي ول وديات إن -  
 دائماً ت حجب - ي ال سد تغلال نظامها أفق أفقها ي تجاوز لا وال تي ل لبرجوازية  
 وهكذا. وال برول ي تاريخاً ال برجوازية ب بين ال مجد تمع لا سد تقطاب ال حقيقي ال بعد  
 إنها. ال ديم قراطية شرح ف ي ال خاصة نظرها وجهة من ت نطلق ال برجوازية ف إن  
 الطريفة ب هذه مغطية ال مجد تمع، ل شرح تاريخية لا آنية، نظر وجهة من ت نطلق

هو خاص به شكل البرجوازية تظمسه ما إن. إن تاجي لمطها الان تقالي الطابع  
 العكس وعلى البرول يتاريا: المجد تمتع هذا إلغاء على وحدها القدرة ال ثورية ال قوة  
 تدعو لا يجعلها مما ال تاريخية، ال صيرورة تخشى لا ال برول يتاريا إن ذلك من  
 دكتاتوريتها تؤكد إنها بي كن صنف أي من إيديولوجية أي إلى تاج ولا  
 الذاتى لنها وسيرورة الطبقى لمجد تمتع نقيضا رهبا تب الطبقية  
 المجد تمتع لهذا الكارثية وال طبقية الرأسمالي، المجد تمتع نقيضا هو الخاص بوجودها  
 عالمية قوة في نقيضها تشكيل على تاج برها



## 14 ملية لالحالية الأهمية بسترى تكفل ذاته الديمقراطية تطور إن -

بين لحدود الدائم مسحه عبر الرأسمالية ال تناقضات شديدة أو تبسيط  
 دخلت قوم ال ال خاصة الإيديولوجية أشكال قبل من هذوي تحقق الطبقات  
 والقضايا ال شكلية ال نظم من معقدة مجموعة على المؤسسة تلك خصوصاً الأكمل،  
 غير عدد إلى نما - متناقضتين طبقيتين إلى ليس - المجد تمتع تشق ال تي  
 ذلك أو الحد هذا إلى والمطاطة ال فضفاضة الأ صناف من محدد  
 المزعومة ال قانونية الأشكال من مجموع يميل المجد تمتع، قطبي إحدى في مثلاً وهكذا،  
 حال مثلاً هو وهذا بكاملها دولية لبنى البرجوازية الطبقية ستر إلى أجزائية  
 المشاريع أو لإدارة في الموظفين وكبار والشرطة الجيش ضباط  
 في إدراجهم يجري ال غطاء هذا وتحت الذين... المجالات كل في وال بيروقراطيين  
 اع تبارهم يجري الأسوأ، وهو أو محدد، طبقية ان تمام وبدون محايدة أ صناف  
 "عمالية شرائح" بمتابفة

يقوم حيث تكملية، ظاهرة إن تاجي المجد تمتع، من الآخر الأقصى الطرف في  
 "حذيفة لانتعاونيات - وهوية خاصة لملاكية ال قانونية الأشكال من مجموع  
 من هذلة حشود وجود موضوعي بستر -... وحرفيات زراعية وإصلاحات  
 أي) ال قيمة فائض لإن تاج الرأسمال طريق عن المترابطين ال برول يتاريا  
 (مقنع أجوري طابع ذات ال تي تلك

ال برول يتاريا من المذلتة لشرائح ال نات عرض غيرها، والعديد إواليّة، هذه إن  
 زراعية،/مدينة: متضادة خاصة مصالح وذات وبينها تناقضات كانت ولو كما  
 فهذه... مثقفين/يدوية عملة موظفين،/"عمال" نساء،/رجال عمل، بلا/عامل  
 الإسد تغلال نظام على المحافظفة في تساهم المعقدة الأيديولوجية ال صيرورة  
 وطبقية تناوا وضوح وغير مسد تترعدونا وت جعل تخفي إنها ال برجوازي والاضطهاد  
 الهيمنة دوام في الهية مظاهر كل في إن وهكذا. ال عدد ولا يلمجزئ ماك يانا  
 يواجهها ال تي الصعوبة في مصدرها يتصر أن يمكن ال برجوازية  
 أشقاءهم نضال بآن والإدراك ال فعلية حذيفة تهم لإدراك ال برول يتاريا ون  
 تقسمهم ال تي الأ صناف كانت ومهما العالم، من جزء أي في) الطبقية بين

لا تشكل بل اللازم الشرط هو الإدراك في هذا. الخاص نضالهم هو (إليها البرجوازية  
 لا يبرول تاريخيا التاريخية القوة  
 البرجوازية لا إيديولوجيات لا لخضوع الشذوية الحلاقة فإن مرة، كل وفي لا كن،  
 عن وتجددت عبر لاحتواء المتعددة الإنقطاعات هذه، لا إنقطاع تعرض  
 ساعة وتوحيدها عميم أجل من البرول تاريخيا نضال وإن. لا لنظام الهدامة الطبعية  
 إن) الرأسمالي المجمع مجموع نقيض وحدة فأكثر أكتروني وكدي كشف الثورة  
 موحد مما أكتثر التاريخي المشروع ووحدة المصالح وحدة عبر موحد النقيض هذا  
 (الشيوعية الأقليات على دائما رالمقتصبات المناحرات الواعي عبر

\*

## 15

ب توحيدها بقوتين هاتين من كل تقوم الثورة الأزممة في -15  
 الم تقابل تناحرا أساس على الأخرى ضد نفسها  
 في صة الخامصالحاتها أكد أجل من كل بال البرجوازية الفصائل تصارع\*  
 وبيدها البرول تاريخيات ظهر وحالما كن. والأسواق الإننتاج مصادر توزير إعادة  
 داخل النزاعات جميع تراجع الشيوعية، شبحي نضال وحالما السلاح  
 حول الملتفة العالمية لا برجوازية المكان تاركة الثاني الخط إلى البرجوازية  
 خوض على غيره من أفضل بشكل والقادر تصميماً وقوة متانة الأكثرف صدياتها  
 لا تصدي عموماً المضادة الثورة تستخدم الذي الشكل هذا الطبقية الحرب  
 من أخرى خاصة أشكال معربطه إمكاناتية بدها يستبعد لا التاريخي عدوها  
 تسعى وقدال برجوازية ضمن عصاباتين في المجمع اسقطاب إعادة بينها  
 البرول تاريخيا احد تواء منها كل  
 بالمرونة، البرجوازية تمتع على التوالية، تؤكد المضادة الثورات وقائدع إن  
 اسقطابها من الرغم على وحدتها تحقيق على قدرتها في قتل يس  
 اسقطاب) داخلها في اسقطاب مراكز اختلاق على قدرتها في أيضاً الداخلي، إنما  
 ثورةال مواجهة أجل من (لأخرى مضادة طبقية بين الموجود ذلك مع مقارنة وهي  
 نفسها تؤكد المنافسة، قيودت حطم وحالما فإنها لا يبرول تاريخيا، بالنسبة أما  
 حزب في نفسها مركزة عبر التاريخي، عدوها ضد النضال في موحدة كقوة  
 أفضل والمتمتع وتصميماً وقوة تماسكاً الأكثرمجموعات حول بالالف  
 وجود في يرب لا مما يصح المعنى بهذا. الرأسمال مع التصادم في القدرات  
 شل على قدرتها بفعل وذلك إستراتيجيا مهمة البرول تاريخيا منقطاعات  
 الضخمة، الصناعات المال، رأس تكديس قطب) المال رأس لا تراكم الحاسمة المراكز  
 بالضرورة ليست البرول تاريخية القطاعات وهذه (...والمواصلات والنقل المناجم  
 كما لا ثورة تعميم (أكبر) تأمين على قدرة كثر والأصميمة الأكتثر هي ودائماً  
 الشبان وخصوصاً عام وبشكل "البطالة" -كأخرى قطاعات أيضات وجد  
 من على (يعثروا لن بأنهم يعرفون الذين أو) بعبء ثروالمن البرول تاريخي  
 -كطبقية تسميات وراء غالباً سترها يجري قطاعات) عملهم قوة يشترى

القفزة في حاسم دورات لعب أن يمكن القطاعات فهذه . ("ابالطل" و "الشد باب" دائماً بشكل القطيعة يفتضي الشيوعية الثورة تطور أن إذ ل لحركة النوعية وعببر الشوارع، لاحتلال النزول عبر وذلك للمعامل المغلق الإطار محدودية مع لا الذي الإقليمية الجمعيات مبدأ إلى الان تقال وعببر لنضال الفعلي التعميم ولا جزئية للإصلاحات بتقديم بعد القيام ضده البرجوازية تستطيع الثورية الطاقة هذه لكن. المجمع يحمق ضدية يفرض والذي حرفية، حزب في نفسها نظمت إذا إلا لكلمة التاريخي بالمعنى قوة تشكل لا الكبرى التبدد إلى ادة المضال ثورة يد على الطاقة هذه تستعرض ذلك بدون)مركز تستطيع لا الحركة هذه أن يد. (المعكس الاتجاه نحو التحويل وإلى والكنس. حقاثورية زيادة نفسها تضمن أن دون من كليا شيوعي حزب في تشكل أن لحركة، أنية نائجي شكلان لا الشيوعية والقيادة البرنامج فإن دورها، السابقة التجربة لكل نتيجة بالتحديد إنمافوقية، واسعة كانت إذا حتى مجرى في والثورة الحزب زيادة كيان في حدية قوة إلى والم تحولة المتراكمة الشيوعية الجماعات تخوضه وإرادي، واع وشاق، طويل تاريخي نضال

\*

التاريخي قبرهاد فارتطور أوشائه في يحمل الرأسالية تطور إن - 16  
يكون الذي بالمعنى ليس. الأخير هذا لنضال الاملازمة الجوهرية الشروط ويحدد بالمعنى إنما البرجوازية، لنضال مماثلاً أو متساوياً البروليتاريخي انضال فيه النضال بهذا الخاصة ذاتها الشروط خلق إلى المارأس تطور فيه يؤدي الذي ثورة البروليتاريخية الثورة يجعل الذي الأمر، تناحري كنضال وبتحديد هس بقتهالتي الثورات كافة عن ومتميزة فريدة

\*

طبقة الوقت نفس في هي ثورية طبقة تحمل الرأسالية فإن وهكذا، - 17  
ثورية طبقة فأية قبل من له تاريخي انظر لا واقعات خلق إذا وهي، لتمس تغ نفس في مس تغلة طبقة ت كن لم خاص، إجتماعي برنامج وذات الماضي في الوقت.

\*

## 18 - خاصاً كياناً يطور الـ برجوازي المدج تمتع إن إذن، الأساس هذا على -

يخلق الرأسمالي في المدج تمتع. خاص كيان كل مع تضاد ف وهو - البروليتاريات تاريخياً  
مهمته طبقه إلى التحول على وعازمة كطبقة نفسها تشكل أن على مصممة طبقه  
يكون الذي الكائنات تشكل البروليتاريات إن إذن، الطبقات كافة تدمير بهدف  
الماضي في الثورة الطبقات أن حين في. الذاتي لزواله معادلاً التامة حقيقه  
من جديد شكل إقامة إلى تهدف خاصة وكليات كسلطة نفسها تؤكد كانت  
البروليتاريات أما رجعية قوة إلى التحول إلى عنه الدفاعي قودها شكل الهيمنة،  
هيمنة كل تصفية أجل من إلا كطبقة تتأكد لأنها حيث ذلك، من العكس ف على  
دولة وكل إس تغلال وكل



## 19 - البروليتاريات يخلق لـ لرأسمالية العالمية الطابع إن إذن، هكذا -

نقيض على. عنها تدافع وقومية وإقليمية مصالح أية تمت تلك لاعالمية  
مصالحها على بالتأكد يدرتها تحقق لم البرجوازية فإن البروليتاريات،  
على دائم بشكل رهيب - التنافس - الخاص جوهرها أن بل فقط، الخاصة  
المستويات جميع على بينها فيما النزاعات خوض وعلى بعنف داخلياً الإنقسام  
البرجوازية بين الوحدة وإن. والبضائع الإنتاج وتاج وسائل التسام أجل من  
القومية والدول الاحترارات بين والاتفاقيات الجندسية، المتعددة الشركات)  
أفضلت وفي أجل من دائماً يتم (مالية عال والدولة... الدول بين والتكثلات  
أن يمكن كهذه ووحدة. الطبقة والحروب / التجارية الحرب لخوض الاممكنة الشروط  
كان في كلما ولهذا. الخاصة أجزائها مخلفة تناثروا وأن لحظة أية في تنفجر  
أكثر الإنقسام في كرة تمت ضمن كلما أكثر "معصم" و"موحدا" البرجوازية نشاط  
بالنسبة أما إلى قادمة للحرب تحضر مرحلة إلا هو ما سل كل أن كما ف أكثر،  
طبقتنا، نشاطات من نشاط كل حيث العكس، هو الحال لـ البروليتاريات،  
كافة في مصالحنا ووحدة على التأكيدي تضمن محلياً أو إقليمياً كانت إذا حتى  
العالمية الإجماعية الثورة أجل من النضال وعلى العالم أنحاء



## 20 - إلا هنا مجزأة نعرضها لم) لـ تجزئة قابلية غير الأساسية العناصر هذه -

كامل وتحدد لـ البروليتاريات الثوري النضال جوهرتها شكل، (التوضيح بهدف  
الطبقة في ماتصمي الأكترا العناصر قوم القاعدة هذه وعلى نشاطها مضمون  
النضال وسيطرحها وي طرحها التي الكبرى المشاكل وحل نفسها بتنظيم

المجموع هذا على يد تمد أن لازم به شكل يد نبغي تك تيكى قرار أي وإن  
إن. ووسائلها ولأهدافها الحركة ل كامل ت ن فصم لا كوحدة، ال ثابت الإس ترات يجي  
الط بقة ترتك به خطأ، الأحو أ دسن في هو الأ سس هذه عن يد بتعدت ك تيك أي  
ل ل ثورة المضادة الرأسمال س ياسة ل تحقق أداة الأديان، أغلب وفي العاملة،



الناتجة العملية المترابطة من مجموع سوى ال شيوعي البرنامج ل يس - 21  
ال بروليتارية الثورة تحقق حتى وتطوره الاجتماعي التناحر تحديات عن  
الذي الوعي يسبق الواقع أن إلا. كمد تمع الشيوعية إقامة وحتى العالمية  
عن البعيدة البرنامج، هذا صياغة فإن ولهذا. إك تسابه البشر يس تطيع  
وإن. الإجتتماعية الإنذ ت فاضات من سلسلة ت تابع نتيجة هي واحدة، دفعة ال تحقق  
(العالمية ل ثورة ل غاية ف الأعمق الأعمق) المضادة ال ثورة مراحل من مرحلة كل  
ل لنضال الجوهري ال تحديات عن الم تمخض ل ل نتائج أف ضل بإدراك ت سمح  
فأك ثراك ثر صيغة إلى نظرياب ال وصول مرحلة كل ت سمح حيث ال ثوري،  
عمليات تضمنها ال تي والمقتضيات ت بات المترت حديد في وحسما ك تمالا  
ال ثابتة ال تحديات هذه وسلفا



ب تقديم أساسا سبب تم أنه أي القاعدة ن فس على س يد تم هذا عرضنا ب قية ن،  
الدروس أساس وعلى ذلك، فور ال قيام ث م ل برنامجنا، عمومية الأكت ال صيغ  
يد نبغي بما بدعمها المضادة، وال ثورة ال ثورة مراحل أعلى من الم ستمدة ال ضرورية  
والمقابلة ال تاريخي واقعا ناحية من والدقة الم لموسة ال واقعية، من

نظام وضعه وإن سبق كما) إذن وال شيوعي بين ال بروليتارية هدف إن - 22  
هيمنة وت تحقيق ال برجوازية قلب" هو (1847 في الشيوعي بين رابطة  
المتناحرات على القائم ال قديم برجوازي ال المدمج وتمع وإلغاء ال بروليتارية  
يؤكد كما أو). "خاصة ملكية ولا ط بقات ب لاجديدمج تمع وت شيد الط بقية  
هو إنماف قط، عام ب شكل إشتراكي يس وهو... حزب ناب برنامج إن" (إنجلز  
وبال تالي دولة كل إلغاء من يجعل حزب بأنه يعنى مما ت حديد، شيوعي  
".أي أنه هدفه الديمقراطية



## 23

في وبه التالي طبقة في العمال تنظيم بالضرورة يتطلب هذا أن -  
القادما الاجتماعي النظام لمجمل مناقضة ومركزية عضوية قوة في أي عالمي، حزب  
أحرار كبادئ عين هم أن فس بين البروليتاريون يخوضه الذي التنافس فعل إن  
طبقة في البروليتاريات تنظيم مسيرة عرقلة العمل، قوة لبضاعة وتساوين  
العدسكية - السيادة - الإيديولوجية القوى من مجموعة وتقوم بدائم بشكل  
البرجوازي والنظام الاجتماعي السلام عليه يستند الذي التنافس هذا تعزيز  
يسالوم لا الخاص، خصم جوهرها في هي اريد البروليت أن ورغم كهذه، وضعية وفي  
يحدث فظي عود لا البروليتارياء، أي الخصم، هذا فإن للبرجوازية، دائم وتهديد  
إلى ينزع فهو الرأسمالي النظام مع الاجتماعي تناحرها عن غامضة بمشاعر إلا  
هذا وعلى الشعب ضمن اضمحلاله/نوب انه عبر له سياسي ملحق إلى التحول  
القوموية أو القومية والاتحادات الأديمقراطية الجبهات تزدهر الصعدي  
نفي عن عديدة تعبيرات وهي... القومية الإشتراكية أو الإشتراكية  
مسئوليات في تؤدي تعبيرات البرجوازية، قبل من كطبقة البروليتارياء  
الرأسمالية الحرب في المجازر إلى على،



## 24

حيث جديد من الظهور إلى حدتات عود الطبقة الأم تناحرات لكن -  
كاشدفة وتصميم، وصلابة قوة أكترو وكحزب كطبقة البروليتاريات نبتق  
تحالف وأي جبهة أية باسدت بعدا إلى ممكن ليس وجودها أن ذاته، جوهرها عبر  
البروليتارياء فإن البرجوازية "الثورة" ب-المسماة الفترة في وحدتي بطبقية  
ودكتاتورياتها الثوري إرهابها لتنظيم محاولات لها عبر كطبقة نفسها تثبت  
أقسامها فيها بما مذعورة، البرجوازية بمواجهته ترتد برنامج وهو الطبقة  
للتأكد المجدتمع من "رجعية" الأكترو القطاعات نحو بقمونس "تقدمية" الأكترو  
إن مرة، من أكترو حصل كما المؤكد من إنه إذن. المضادة الثورة وحشية على معا  
عدون فس مع والمكاني الأزمني الصعديدين على يتزامن البروليتارياء نضال  
وهذا (ركس ما يدعوه كما "أعدائها أعداء ضد" نضال) البرجوازية من ذلك أو الجزء هذا  
هو مس تغلبها ضد الاجتماعي تناحرها إن. سياسيا ومحدود جزئي حدث إلا هو ما  
حدث ما ياقودها نضال هو للبروليتارياء بالنسبة النضال هذا أن كما دائم، تناحر  
الذي الكل هذا كل، البرجوازية بتدمير تهديد قوة بإعتبارها نفسها إبتات إلى  
لثورة المضاد الإرهاب سياسة ونفس ذات عتمدي سواء، حد على أجزاءه، بجمع



## 25

كطبقة البروليتاريات تطور عالميا، نظاما بإعتبارها الرأسمالية - 25  
الوقت نفس في وقت قوم الأرض نطاق على إمكانية الشيوعية علوتج عالمية  
وطابع الثورة بإنتشار التعلقات الجوهرية البرنامجية الجوانب بتحديد  
البروليتارية الكيانات  
بعض في الأولى الثورية إن تصاراتها تحقق ال (تي) الشيوعية الثورة إن \*  
! تدمير وإماتة تدإما: بالضرورة عالمية ثورة هي (اضطرارا الأرض مناطق  
سواء ذلك، غير آخر مستوى أي على أهدافها تبلغ أن يمكن لا البروليتاريات إن  
أي أن كما... ال بلدان من مجموعة حتى أو ال بلد أو المنطقة أو المصنع صعيد على  
الذاتي التسديري" أو "العمالية الرقابة" ب- تاريخيا المسمات لك من طريقة  
العلاقات دميري كفل لا ال بلد، مشاريع جميع وأحد في "لإن تاج  
فالشيوعية، الأحوال من حال بأي ال تدمير هذا نحو ال سدبيل هو ولا الرأسمالية  
كافة إلغاء مباشرة والنضال والأمة ال بلد مع بداياتها من تناقض كحركة،  
ال قومية الكيانات وكافة الحدود

يتطلب العالمي المستوى على موحد فعال كيان البروليتاريات شكيل أن  
الخاصة السمات كافة ضد عمومها الحركة مصالح لضمان عضويات مركزا  
والفدرالية الفئوية الأيديولوجية ضد تناضل والأندية والامدلية  
ال ثورة سوى تخدم أن يمكن جميعا، لا ال تي، الذاتي التسديري وإيديولوجية  
كالجمعيات) الطبقية يئاته كافة على بدهي صدق الأمر وهذا المضادة  
(سائدة طبقة مسودة، طبقة) النضال مراحل جميع وفي (...والدولة والأحزاب



## 26

لما سلبهم الاممكن غير من أنه يعنى الذي الأمر، وطن بلا اعمال - 26  
على عدوانا يمتلذذية، أي تحت الأمة، على دفاع كل فإن وعليه، يملكون،  
هي البرجوازية ضل في تجري التي الحروب كل وإن العالمية العاملة الطبقة  
لمصالح تكثرت أو أكر أو طرفان فيها شتت بك سواء أم بريالية حروب  
سوى حرب أي بخوض طالب ولا تخوض لال بروليتاريات العالم الرأسمال  
النوايا على النظر وبغض ال برجوازية كامل ضد الإجتماعية الحرب:قواعد حرب  
رأس تعزيز هي للحروب الأساسية الوظيفة فإن التناحر، للأطراف المباشرة  
وبهذا الامجتمع هذا داخل الهدامة لبطبقة والذاتي الموضوعي والتدمير المال  
أخذت إذا حتى عيةالشيوي ضد الرأسمال حروب جوهرها في هي الحروب فإن الاتجاه  
"الوطن محوري" بين أو مخلفة قومية دول بين "بسيطة" حروب طابع  
جميع ومقابل ذاتها الإم برياليات بين ما في حروب أو "الإمبرياليتين" و  
فاشية" أو "ورجعية تقدمية" فصائل بين، البرجوازية داخل التناحرات



في المنطقية مداومتها وجدوال تي... "ويدمينية يسارية" أو "الفاشية ومعادية  
النضال هو ممكنا واحدا ردا إلا البروليتاريات تلك لا الإم بريالية، الحروب  
الانهازامية وهو، (قومي تضامن وكل هذبة كل ضد) التضديات جميع ضد الصارم  
برجوازي (ت) المباشرين ومضطهدينها مس تغلبها ضد الأسلحة إدارة وهو الثورية  
ثورية حرب إلى الرأسمالية الحرب تحويل هو البروليتاريات هدف إن. ("ها"  
الأممية المركزية بلوغ أجل من العالمية البرجوازية ضد العالمية البروليتاريات  
الأمال رأس ضد النضالي التجمع لهذا



## 27

وغير" و "إشراكي" و "مالي رأس" عوالم ثلاث إلى العالم تقسيم إن  
تقوية إلى ينزع البروليتاريات اندحار عن الناتج "الثالث عالم" أو "م تطور  
البروليتاريات وأهداف لمصالح العضوية الوحدة تدمير بهدف الإنقسام هذا وإدامة  
الأممية  
، "الواقع وصف مجرد" وك- "بريء" بشكل الأيديولوجية هذه توظف عندما وحتي  
جميع لأن وذلك العالمية البروليتاريات تدمير سعيا عمليات تضمن فإنها  
تضطلع أن البروليتاريات، على أن فكرة على تقوم الأيديولوجية الأشكال  
هذه تدعمه ما وراء ما في. "المخلفة العوالم" هذه من واحد كل في مخلفة بمهام  
الديمقراطية تعميق ضرورة) مس تهدف بشكل تدعمه لا أو الأيديولوجيات  
الثورة" إقامة أو السياسة الإصلاحات أحداث وضرورة "الأول العالم" في  
مهمات تحقيق أجل من النضال وضرورة "الثاني العالم" في "السياسية  
الأيديولوجية هذه فإن. ("الثالث" في الوطني والتحرر البرجوازية الديمقراطية  
وتعني أممية، كطبقة فسهان في إلى منهم فر لا وبشكل البروليتاريات قود  
إلى الهادفة الرأسمالية الحروب في المشاركة كانت، ذريعة أي تحت عمليا،  
العالم تقسيم



## 28

هي الخ... الإم بريالية ضد الشعبية والحروب الوطني، التحرر نضال إن -  
في لمدافع كوقود العمال تسعمل التي يديولوجية الأ عن خاصة تعبيرات  
بهذه أو تلك أو القوة بهذه خاصة ظاهرة ليست ف الإم بريالية الرأسمالية الحرب  
من ذرة كل: ذات به الرأسمال وخاصة وثابتة ملازمة ظاهرة هي إنمات لك، أو الدولة  
الخاصة لك وبالتالي الرأسمالية القيمة رف مع مس تلزمات تتضمن القيمة  
المستوى على وهي إم بريالية هي برجوازية كل فإن ولهذا الإم بريالي بالإرهاب  
الرأسمال ف صائل من قوة الأكثربال فصائل إن فصال بلامرت بطة العملي،  
والرأسمال المغفلة الشركات ضمن المباشرة مشاركتها ع بر ف قط العالم، ليس  
علانية أو خفية أخرى رابطة ألف عبر أي ضابالمالي،

نضالها بتصدع يد ال ضد على البرول بتاريخ الأمم بريدية، تتقوم الحروب وأبان  
 لالكن ال تخريب، أو ت فري قية بلات تهم وعندئذ الم سد تغل ين بمواجهة ال خاص  
 ال عالمي ل لرأسمال الذاتى الان سجام من أك ثر ذلك فى آخر شىء رؤية يجب  
 تس تطيع اول م بالية لا ال برول بتاريخ ال يست ال خاص اسد تغلالها ف بمواجهة  
 على بل ال خاصين مسد تغل بها مع المهادنة تت قبل أن كانت نرية أبة تحت  
 إلى يدف معها مضطهديها ضد نضالها وتطور اسد تمارية ف إن ذلك، من ال عكس  
 وإلى الأرض أنحاء كل فى ال ط بقين إخوانها مع ال نشاط مجرى فى الإل تحام  
 على يه يرت كز عت جم ال عالمي، الرأسمال ضد نضالى تجمع فى معا الان صهار  
 ل البرول بتاريخ والأممي ال عالمي ال تنظ يم



## 29 فى سواء ال شديوعية فى إن عشرة، ال حادية الأطروحة فى عرضنا وكما -

ب (حقوقها) لديم قراط يئل ال حي ال نقض هي أهدافها فى أو ال تاريخى تطورها  
 جم يع على ال قضاء ي فترض تحديقها أن إذ. (...وب تنظ يماتها وب مواظ نيتها،  
 إن فى ال شديوعية ال ديم قراطية عليها تتأسس ال تي ل لبضاعة ال تقس يمات  
 جوهرى درس ي نتج الأطروحة هذه م بدأ وعن ال ديم قراطية تدميرت فترض  
 إذا ال برول بتاريخا، بتات مر ال تي ال نضال مرحلة كانت ومهما ل البرول بتاريخا  
 تع تبرفئة مع ال تحالف عبر) كجبهة سواء - ب ال ديم قراطية ق بلت  
 كهدف أو ("ل الأمم بريدية مناهضة" أو "ل فاشدية مناهضة" أو "ديم قراطية" أك ثر  
 (كلاهما أو "ال ديم قراطية ال حقوق" حماية أو ان نزاع أجل من ال نضال عبر) ان تقالى  
 فى سياسيه ضمانات عن ال بحثى مجرفى) ال خاصة لمنظمتها كم بدأ أو  
 ...وال مؤتمرات ال تكتيكية وال تحالفات والأغلبية وال جمعيات الان تخابات  
 فى إن (حقا ديم قراطى مجتمع إقامة اسد تهداف عبر) نهائى كهدف وأخيرا  
 هدفها عن وكلا ياموضوعيا فقطت تخلى لا الأحوال هذه كل فى ال برول بتاريخا  
 ال شديوعى ل لمجتمع الم سد بق نموذج ال وهو ف حسب، حزب فى ال خاص وت شك ي لها  
 ال خاص وجودها عن أيضا الوقت ن فس وفى معات تخلى إنما ال عالمي،  
 ن فسهاونكران ماهيتها عن وب ال تالى ال خاصة مصالحها وعن ك برول بتاريخا  
 مضادة كقوة بإعتبارها ن فسهاوت ست بعد مضطهديها قوة من ت عزز ف إنها بقطبة  
 ال عالم فى ن فسهاوت ذيب ال قائم الاجتماعى ل لنظام - ال ودي وجودها دل يل وهو -  
 :المواطن عالم هو ال الذى ال ط بقى غير  
 "وفى المواطنه وفى الأك ثرية فى ن فسهاوت غرق ال ديم قراطية ال جبهة حالة فى \*  
 ومناحة ال ط بقى إسد تقللها تصفية فى بذلك مساهمة"، ال فاشدية ضد الم مقاومة  
 ال دولة قمة فى ت جديد عمليات من ال غد س يشهده ل ما ال شرعية  
 ال دولة أسلحة بتعزيزت قوم ال ديم قراطية، ال حقوق أجل من ال نضال حالة فى \*  
 ال خاص عدوها ال تي

مبدئية صفة إعطائها عبر الإند تحار الديقم قراطية، تقوم المركزية حالة في\*  
 فيما الإند (فصال) الأف رادب بين الإند فصال على القائمة ال تنظيمات لأشكال  
 ال تشريع وبين وال نشاطات ال قرارات وبين سقوال ممار النظرية وبين بديهم  
 (...والمجتمع ال فردوب بين وال تنفيذ

آخر شيء ليس ال نهائي هدفها تجعل عندما أيدي ووجوديات تبرجزفإنها وأخيرا\*  
 ال بدنة الديقم قراطية - ذاته ال رأسمالي ال مجتمع مثال سوى

✱

كافة على تحافظ ("ال عامل ال شعب حكومة أي) "ال عمالية" الديقم قراطية إن - 30

الخاصة...والمجتمع الإند سان والاق تصادب بينة ال سياسة بين الوسائط،  
 الخاصة تلك تحل المعزول، ال فرد وحريرات ال برلمان عبادة محل إنها ب ال رأسمال  
 ذات ال عامة الهيات "و" ال حرة ال نقابات "و" الديقم قراطية ال سوفيات "ب -  
 "ال حر ال عامل" ل - "ال سد زيادة

ذات هامة طبة موضوع الموضوع يعود لا ال حال تين في: واحد المضمون إن  
 لا خرافة محل. لا أم "عاملا" كان سواء ال حر ال فرد هو إنمات وريين، وبرنامج زيادة  
 ل حت، "وازيقبرج ديم قراطية" صديغة هي والأمة، ال تي وال شعب، المواطن، طبة قية  
 ب ال معني) "ال برول ي تاريخي مجموع" و"ال عمال" حول الأخرى، هي ب رجوازية خرافة  
 الديقم قراطية ب صديغة الخاصة... "ال مسد تغلة الأكثرية" و"ال سوسولوجي  
 عنصرا كان لو كما ال رأسمالي ال مجتمع موضوع ل تمرير أخرى مرة. "ال عمالية  
 عماليا

✱

"إف تصادي نضال" هو ما بين الديقم قراطي الاشد تراكي ال فصل إن - 31

"مباشرنضال" وبين "ثوري نضال" و"نقابدي نضال" وبين "سياسي نضال" و  
 ال عمالي ال نضال ل تشديت ال برجوازية الطريفة هو... "تاريخي نضال" و  
 ت نشر منظمة هي ميز، ال ذات تبنى ال عمالية المنظمة وإن عليه، ول لقضاء  
 إرادتها - عن النظر بغض بهذا - وت ساهم ال برول ي تاريخيا صوف داخل ال تشويش  
 خلط أن إذ ال طبة قية ل لحرب ال شمولي الجوهر وشوه ال حركة وإرباك خلخلة في  
 ال صراع، في ال مشد ت بكين رؤوس فوق ي خفق الذي بال علم الإجماعية ال حركة  
 الإصلاحية بال مقترحات ريد بين ال برول ي تا ومطالب مصالح ت أكد ي دخل  
 كما ب رجوازية، ب عبارات ال طبة قية ال صراع ب ترجمة ال قبول يعني ل لرأسمال،  
 طوال الأخرين الديقم قراطيين والاشتراكيين ال نقابديين قبل من وضعها جرى  
 ال برول ي تاريخياتاريخ

(جزئية تناقضات أساس على مندل عامزال ال برول ي تاريخيا نضال كان إذا فحتى  
 الإجراءات ضد أو العمل كتحريف أو توسيع ضد أو الأسماء فإعرت ضد نضال

أو الإق تصادية الإجراءات ضد أو العمل، من البرول تاريخياً من حشودات حرم التي شدة ضد نضالاً ي بقى مضمونة، جهة من النضال هذا فإن، (..ل لدولة القمعية نضال وحدة أن غير). (القيمة فائض معدلات) ذاته والإسد تغلال الإسد تغلال حيث. الأزمات خلال جلية تبدو (وثرورية مسد تغلة كطبقة) البرول تاريخياً إسد تغلال معدلات ضد مباشرة هجوما عندئذ إق تصادي مطلب أصغري ق تضي ال تصادم ي صبح وهكذا الإق تصاد تصاد نفا س قدرة و ضد الرأسمال وأرباح منه ناصم لا أمراً الدولة في الم تحدين والرأسمال بين البرول تاريخياً بين كذبة يمثّل لا ذلك فإن لنضال، "هدف" - كما رأسمالي إصلاح بإظهار القيام أما يتابعوا أن يمكن البرول تاريخياً بين بأن القول أي ضاف كذب) فحسب برجوازية أجهزة مصفاة عبر العالم من الأخرى المناطق في الأطبق بين إخوانهم نضال أجدبار حيث ي وجدولن لم الأطبق بقى النضال فإن ي قال ما صدقنا ولو البرجوازي، الأعلام هي بل (ديمقراطي أو عرقي أو ديني أو قومي نضال مجرد شيء كل سيصبح فعليا ضعفاً بإعتباره لها موضوعية قوة أنه كما الخفاقة، البرجوازية رؤية ذاتها الحركة على سلبياً ويؤثر البرول تاريخياً لحركة الضعف هذا ضد المطلوب لنضالات تطوّر وعدم الواقع، بهذا الإسد تخفاف إن السائدة لا يديولوجية ال سلبياً بالتأثير جهلاي عكس لطفق تناالموضوعي. المهيمنة الأطبقة إيديولوجية بإعتبارها بالضرورة أقليات هي التي) الأطبعية ال فصائل هذه على بالإعتماد و ف قط، (مباشرة بعدهما حتى بل الآن تفضاة على السابفة الصيرورة ف ترة خلال ناهضة فعلا، عليه هي عمات عبر أن المجمع هذا في الهدامة الحركة تسطيع الحالي المجمع تنفي التي شابها وما "المأجور العمل إلغاء" شعاعات، مع عندئذ

✱

. صراحة .

ت فصل تلك طراز من ديمقراطية - إشتركي تقسيمات أي ضا وهناك - 32  
هذه وتصب... "الممارسة" و "النظرية" بين وما "السياسة" و "الإق تصاد" ما بين تصفية من الواقع في لا تمكن الثورية الصيرورة تقسيم في جميعا نفسه، الرأسمالي الإن تاج من كبدية أصلام تأت وهذا الهدامة وحدتها وتدمير إلى الرأسمالي الإن تاج نمط بوجهه يقسم ذوال الم فهم ذلك هبه ونقص ك- وأخرى... "الشكلية هيمنة مرحلة" ب- و "تقدمية"، "صعودية" مرحلة/ ف ترة إن والحال... "فعلية بهيمنة" و "إمبريالية" و "رجعية" و "إنحدارية" "نزولية" المسمت وتغيره متواصلة، إصلاحات ي تطلب بذاته برأسمال الخاص ال تطور بشكل تقويم أن دائماً تطلب قيمة إنه) نوعياً أو كما يسواء ال ضروري وتحوله إنما، "نزولية/ صعودية" - متضادتين مرحلتين عبري تم لا الأمر وهذا (أكبر الإن تاج نمط تقسيم الأوحيد أساس) هو المسمتويات في تعاقب عبر هلو من) ال تناقضات جميع في يت وجدت تعاقب (مراحل أو ف ترات على الرأسمالي النظريات كل أن وحدة أكثرة وكل (القيمة وخفض/ رفع تناقض الأساسي

أو الزمان صعد على) الرأسمالي الإن تاج نمط عالمية وت ذكرت نفي ال تدهورية وحاجات مصالح ثابتة صافية إلى حدتها وقود، (كلاهما أو المكان ولا يتاريخ البر أن النهائي، ال تحصيل في بهذا ناكرة ال ثورية، ال بروليتاريا في الأستثنائي ال فعال وال عامل ال قديم، ل لعالم والوحيد الأوحدمحطم هي إلى حدتمية و ب كل ال تدهوري بينت قود ال نظريات هذه ل لنظام ال فاجع الانهيار من وغيرها...والقدريية وال تطورية وال تدريجية الأندوية أعضان في الوقوع ال نظريات كل وإن بقي الطب ال نضال ل تهديم المنصوبة الكثرة الفخاخ أي بدتة، اق تصادية نظريات سوى ل يس كونها على علاوة) ال تدهورية حججها إختلافات عن ال نظرب غرض وهذا ال نتيجة، هذه إلى تتوصل (برجوازية عن تعبر إصلاحية ممارسة تتطلب ال تدهورية ال نظريات هذه كل ال تطابق في مضادة ممارسة كل منطقتي بني/تبرير عبر منظم ب شكل أي ضانفسها تتضمن فإنها تاريخية كشمولية) الديمقراطية - الإشتراكية من ل ثورة ال خداعة الذرية تحت خصوصاً ال نضال ف إن وبهذا، (أيضاً ال رسمية ال فوضوية هوليس ال صعودية بال فترية سمي ما خلال ال بروليتاريا هدف بأن القائلة من نضال هو (إن ال برجوازي ل النضال) الإصلاحات أجل من نضال إنما ال شيوخية (ل لرأسمال "طبقة" أي) ال نظام إطار في اق تصادية كمادة موقعتها تعزيز أجل

نفسها تصنع ال برجوازية أن فكرة على تسند ال تدهورية فال نظريات أن لو كما بقية، ولا محايده كأنها...والحضارة ال تطور، ال تقدم، فكرة: بنفسها (ال برجوازي ال تقدم غير آخر شديناي كون أن يمكنه ال برجوازية ظل في ال تقدم ظل في ال تطور أن لو وكما. (دائماً ال برجوازية ال حرب هو برجوازي تقدم أك بر إن إذن... ال برجوازي الإسد تغلال تطور غير آخر شديناي كون أن يمكن ال برجوازية تاريخ حتى تتطور أن يمكن...والحضارة وال نمو ال تقدم أن يرون فال تدهوريين ل غاية) (منهم ل بعض بال نسبة ما سدياسية - جغرافية أجواف في و حتى) ما أو ستالينية) ال خاصة مدرسته حسب كل يفسرها مقدرة درجة إلى الوصول "والإنه يارب الإن حصار بعد ذلك بدأ (... روزالوك سم بورغية أوتروت سكية) ...والفني "الإخلاقي" ال تدهور عن المعروف بال تردد يرفق هذا وكل "موضوعياً ال دينية المتعددة الطوائف مع ال تيارات هذه جميعاً فيه تترك تريدم المضادة ال ثورة إيديولوجية من جزء إلا ليس هذا كل أن يبدأ. (والفاشستية مدتم ب شكل عليها بالقضاء ال بروليتاريا ستقوم ال تي

\*

ال تدهورية والإيديولوجية الديمقراطية - الإشتراكية ال ثنائوية إن - 33

إيديولوجياي قودان عضوي، ككل صافته الرأسمال على يذكران ال لذين ورثة فيها يتخيل ال تي، الأصدناف من مجموعة خلق إلى مدتوم وبشكل لإيديولوجية، الأصدناف هذه ل كن مجزأ ال عالم أن ال ديمقراطية الإشتراكية

ل تقسيم قوية أسلحة أي ضات صبح ، م فاهيم ف يه ت صبح الذي وب ال قدر  
ال برول ي تاريخاً

ت صنيف في ت قل يديّة الأك ثر ال برجوازية الأشكال على ف علاوة وهكذا  
ال ثلاثة العوالم إلى العالم ت قسيم الأمثال سد بيل على كما ال بلدان، وت قسيم  
وإلى ، "م تطورة غير" و "م تطورة" إلى ال بلدان ت قسيم أو ذكرها، ل ناسبق التي  
نفس ت ودي ل كنها مهارة أك ثر أخرى ت قسيمات ب إضافة ، "ثالث علم" و "مركزية"  
العالمي الرأسمال ب وحدة ي تعلق ف يما الإضطراب ن شرهي التي الوظيفية  
أهداف أو مشاريع ب تقديم القيام عبر ال برول ي تاريخات نظيم وإرباك وب عثرة  
ضارة "الدولة رأسمالية" إيديولوجية ف إن الصدداوبه ل لمناطق تبعاً لها مخلفة  
أذواع ب وجود الزعم ي جري الإيديولوجية هذه ف حسب وب ال فعل ب شكل  
، "نصف - نصف" مجتمعات ب وجود ، سواء أك ثر هو أو، ما الرأسماليات من مخلفة  
تكون "الدولة رأسمالية" ف إن وعليه ، فعلاً إشد تراكبية ولا حقاً رأسمالية لأي  
م تنوعه أشكال من المكونة الإيديولوجيات هذه كل ل كن ال ثورة مراحل من رحلتهم  
الخرافة سوى آخر شيئاً ليست والتي ...ال ليدينية أو الكوت سدكية من  
مجموع على المعممة الروسية "الخصوصية" عن التروت سدكية - السدالية  
بين الحقيقي ال تناحر وطمس سد تر أو نكران وهو واحد مركزي هدف لها العالم ،  
الأممية وال برول ي تاريخاً العالمية الرأسمالية الدولة

\*

34 ضعف ن قاط كفاءة إسد تغلال على ال يوم ت سد تند المضافة ال ثورة قوة إن -

الإسد تغلال هذا أن كما . 1923 - 1917 ل سدنوات الكبرى الأممية ال ثورية الموجة  
الشيوعية ل ل فصائل ال تنظيمي/السياسي ال تدمير ب فضل ممكناً صبح  
ال برول ي تاريخاً ف على وهكذا ال فترة هذه ن تائج ت تلمس بدأت التي  
(واحد ب لدفي ال عمالية الدولة" خرافة ب إقامة المضافة ال ثورة قامت ال ثورية،  
قدمها التي الصديغ أحد سوى ل يست "حدواب لدفي الإشد تراكبية ب ناء" وخرافة  
طعاماً ال برول ي تاريخاً بين ملايين ب إسد تخدام سمحت التي الخرافة هذه .) ال يمين  
كل شأن شأنها "ال عمالية الدولة" هذه أن والحال ال رأسمالية الحرب ف ل لمدافع  
كأوروباً) ال تسميات من النمط هذات بنوا الأسس هذه ن فس وعلى الذين هؤلاء  
إلاهي ما) ... ون يكاراغوا وال جزائرول في تنام غولا وأن وال صدين ب اوكو وال شرقية  
ال عبارات ب بعض ظاهرياً إيديولوجياتها ت سد تعبير أقل ولا أك ثر لا رأسمالية دولاً  
العالم إن ال برجوازي طاب عنها أخفاء من أف ضل ب شكل ل ل تمكن وذلك المارك سدية  
تكون لن أو عالمية تكون أن إما ال شيوعية وال ثورة رأسمالية كله

\*

35 أو دولة أية غيره، أو نقيديا كان، شكل أي تحت دعم إيديولوجية كل إن -  
 عالم أو ماوية أو تروتسكية أو ستالينية) العالم في اليوم موجودة (حكومة)  
 البرجوازية للإشتركية معصنة أشكال إلهي ما (... "فوضوية" أو ثلاثية  
 الصعدي على تاريخية كقوة نموذجها الديمقراطية الإشتركية كانت التي  
 ونقابات حكومات) البرجوازية الدولة لأجهزة دعمها إلى وإضافة، العملي  
 دورات لعب القوى هذه كل في إن الرأسمالية، الحروب في ومساهماتها (...وبرلمانات  
 ي قودها ما وهذا ل لرأسمال إصلاحات إلى البروليتاريات حاجات تحويل في حاسما  
 المحافظ أجل من ل لرأسمال صداميه كقوى لحظة أية في التصرف إلى حدتها  
 البرجوازي النظام بقاء على

\*

36 ستالين ومن كاسترو، ف يدل إلى هتلر ومن وتسكي، كما إلى برودون من -  
 ومن خميني، إلى موتس تنغ ومن بيريون، إلى برنشتاين ومن موسوليني، إلى  
 ف صائل دائما وجدت... الآخرين المصلدين وكافة غورباتشوف إلى عرفات  
 شعبية خطابية وتوظيف كبادرة إصلاحات إجراء إلى تدعوت قديمة، برجوازية  
 العائلات ضد" و"الأول يغار شديدة ضد" و"الإحترام ضد" و"الثروة ضد" وعمالية  
 تطوير جانب وإلى... "الأغنياء تسلط ضد" و"البلاد في الأملاك المعدودة  
 مع بالإندياز ذلك في تقوم الفصائل هذه أن بيب. "الإشتركية" المؤسسات  
 التغيير ونحو ذات يانفسه إصلاح نحو لرأسمال الدائم التاريخي النزوع  
 على بدها المحافظ أجل من الإجماعية وبذاته الإنشائية قاعدته المتمر  
 وإن. الإنسان قبل من الإنسان وإستغلال المأجور العمل نظام هو الذي الأساس  
 لأشكال جديدة كبدايل نفعها قديم هي بتات تميز التي وظيفتها  
 قطبين نحو الامتداد لستقطاب حاسم وظيفة وهي) لهيمنة التقاليدية  
 مجرى في ولا لظهور نضال، لكل كهدف الإصلاحات وتقدم (ازيدين رجو  
 وإن. الامتداد في الجزرية القطاع بظهر الرأسمالية، ضمن الإشتركية باكات  
 قدرتها من تأتي البلدان، أو الفترات حسب ذلك أو الحد هذا إلى كبادرة أهميتها  
 فرض على قابليتها من أي البروليتاريين، بنظر صديق إم تلاك على  
 عن العاملة الطبقة لدى إستقلالية كل على والقضاء العمال على يطرتهاس  
 العبودية جعل إلى تهدف التي (بالإصلاحات والعودة أو) الإصلاحات طريق  
 تعزز، أنها حين في قوبولا، أكثر "الفعلي" البؤس وجعل بروزاً أقل للأجور  
 كانت هاوم لكن ل لرأسمال الإجماعية الدكتاتورية الفعلي، الصعدي على  
 ل البروليتاريما للدود العدو ظل البرجوازية في إن بتات، تقوم التي الإصلاحات  
 الإستخدام إلى الجوع في تردد لا ف صائل لها جميع في إن إدعاءاتها كانت ومهما  
 ضد (والفاشي بين اليمين على حكرأ ليس هو الذي) للإرهاب والمكشوف المنظم  
 هذه بمواجهة ذلك النظام على المحافظتة قضيتي عندما البروليتاريات

كل مواجهة في: شعرة قيدي تغيير لا البروليتاريات برنامج فإن الفصائل،  
الإنظام إلى مضطرة نفسها البروليتاريات جدال نقديين، المدافع معين أنواع  
الفصائل جميع مع نفسه الوقت في وتصد فيتهم سدهم إلى تهدف قوة في  
الأخرى.

\*

37

على الإبقاء هو الديقراطية، الدولة أي البرجوازية، الدولة هدف إن -  
إطارها في التي يمكن لها، الأفضل وهو أو كطبقة، وملغاة منظمة غير البروليتاريات  
طية الديقراطية كافي في جوهرية هو فما البرجوازية خدمة في وتعبدها  
على "تنظيمها" ثم ومن ومصالحة لبروليتاريات "العضوية" الوحدة تدميره  
إلى المذنب أي المواطن، مع الفرد، مع المطابقة الجزئية "المصالح" أساس  
الأساس هذا وعلى لبعوض وبائع مشتر مجرد أي إقتصادي، كائن مجرد  
إنها. كهذه وظيفة أدية لت الدولة تستخدمها التي الحوية الأجهزة هي فالنقابات  
عليها مقضي البروليتاريات أي الرأسمال، ضمن "العمل عالم" الواقع في تمثل  
يتفاوضون بروليتاريات بين مجرد إلى مقبلة ومدمرة قطاعات، إلى ومجزأة كطبقة  
- العمل قوة - بضائعهم بيعت من حول البضاعة المجمع في آخرين أفرايدي  
كما "معقولة" فائدة معدل تحقيق المفاوضات برعه دوره ومن الذي البيعت من  
من البروليتاريات ناضل الأجهزة، هذه مثل بمواجهة الإجماعي، السلم ويضمن  
طريق على عقبه بإعتبارها التي النقابات وضد خارج فسهات تنظيم أجل  
جميع فإن السبب لهذا. كلياً تدميره. تم أن يبغي الشيوعية، الثورة  
أوليتها لسيطرة وتسعي النقابات بإصلاح تنادي التي الأيديولوجيات  
تنشر أيديولوجيات هي (تدميره أجل من بأنه قيل إذا حتى) نطاقها في العمل  
حين في هذه، الدولة أجهزة إطار في أسرى البروليتاريات بين وتبقي التشويش،  
بشكل يساعدها الذي الأمر) للنقابات الرجعي بالدور حدسهم عبر يشعرون أنهم  
المضاد، الاتجاه تخدم أيديولوجيات بالثالي وهي (رصدتها حدس بين على عبر  
إلا يعنى لا هذا كحقا، عمالية منظمات الأجهزة هذه أصل في نجد أنا والواقع  
قبل من المخلوقة التنظيرية الأشكال اتواء على البرجوازية لقدرة تؤكد  
التسمية مسألة "النقابية المسألة" ليست. الخاصة لأغراضها وإستعمالها العمال  
الفعلي والتناحر بالتحديد بها الخاصة الإجماعية الممارسة هي إنما فقط،  
بين السياسة، والمصالح الإقتصاديادية المصالح بين القائم ذلك هوليس  
باعتبارها فالنقابات بذلك الزعم كما، التاريخية والمصالح الآنمية المصالح  
للعمال والمباشرة "الإقتصاديادية" المصالح على تديح تدافع لالدولة أجهزة  
كما لبروليتاريات الثوري التي أكد عن تنفصل لأخرى جهة من هي التي)  
العملية الجمعية: لي ما بالأحرى هو الفعلي التناحر إن. (سابقاً ذلك ذكرنا  
الديقراطية الدولة أجهزة ضد البروليتاريات ومصالح لفضال العضوي والبناء  
يتبناه الذي الإسم عن النظر بغض وهذا. البضاعة المفاوضة في دمتخ التي



وعالمي قاطع بشكل تعبير "النقابة" تسمية كانت فإن وهكذا ذاك أو البعض هذا الجمعيات تستطيع أن جدا المد تمل غير من إن حتى) تلك الدولة أجهزة عن لأكثر الأخرى التسميات فإن (التسمية هذه إسد تعمال الحديقة الطبقية أجهزة تخفي أن أي ضاهي يمكنها (الخ...وال سوف يثت الأعمال المجلال) جذرية بالضرورة أي ضاهي وضدها خارجها الأعمال الجمعية تستطيع تطور أجهزة الدولة،



## أ37

مشكلة في ما إن التنظيم، صديغة في ليست الثورة مشكلة إن -  
مشكلة إما المطاف آخر في وهي الثورة، لمنظمة الفعلي الاجتماعي المضمون  
الدولة تستطيع عملها بأجهزة وإما الرأسمال ضد العمال نضال بأجهزة تتعلق  
الغطاء فإن، الأخيرة الحالة هذه وفي. الثورية القوة لتدمير البرجوازية  
يمكن، ما بأحسن لثورة مضادة بالوظيفة تفهال لقيام تعتمده الذي الإيديولوجي  
البرجوازي طابعها من شديناي غير لأمر  
الفعالية الصيرورة مجرى في ستقوم البروليتاريا أن البديهي، فمن  
فأكثراكثرت نظيمية أشكال بتطوير التنامي، العمالي الترابطي لنزوع  
ية التظيم الأشكال فإن وهكذا. كطبقة الذاتيتطورها مع وتوازيتشمولية  
على النضال تنظيم عبرتجاوز سيجري الفئوية السمات ذات أو الحرفية  
عرضة ستصاحب ذاتها الأخيرة الأشكال وهذه. الإن تاج وفع العمل مواقع أساس  
كافة فيها وتشارك تتركز التي الإقليمية التظيمات عبر لتجاوز  
(...الكهول أوبالشباب العمل، في أو منها البطالة في الموجودة) البروليتاريا  
في أممية أشكال الخطوط إعطاء نحو حاسمة فزة بدوره سيمثل الذي الأمر  
عدوهاببعثرة برهالبرجوازية تقوم الذي القومي الإن تماء ضد النضال  
والمطابق العمالي، التجمع أشكال مخدتلف تعاقب من الصيرورة وهذه. التاريخي  
ومتدرج مستقيم خط في تدير الرأسمال، مع الصدام مستويات لمخدتلف  
الأمم، إلى وطفرات نوعية بقرات مطبوعة صيرورة هي تاما، العكس وعلى إنما  
محاكمة النهائي التحصيل في كليات بدو وديت راجعات عبر وكذلك  
العملية في المجالس وهكذا. والبرجوازية البروليتاريا بين القوى بعلاقات  
والتظيمات الصناعية القطاعات والإتحادات والسوفيات  
الفعالية الصيرورة تلك مع تطابق التي الأشكال إذا هي والخ...الطبقية  
قبل من المفروضه التظيمات تجاوز على وقدرتها البروليتاريا، لتطوير  
في النضال فيهايكون التي بالحدود أساسية بشكل يتم وهذا الرأسمال،  
المجالس تلك كانت إذا حتى) تجاوزه جرى قد العمل موقع في أو الفئوي النطاق  
التجمعات على الإعتمادتستطيع يزال ما الخ... والإتحادات والسوفيات  
المفتوحة والإجتماعية السياسية الأزمات بفرية تتعلق هذا وإن (الفئوية  
الجزئية بالاحول تصدق لأن على قدرة البروليتاريا تجعل التي  
بذاتها ليست الأشكال فإن الصيرورة، هذه نطاق في حتى لكن، والتجزئة

ولا) البروليتاريات مصالح ضمان يتسبب من (المجالسون يعقد كما) أبداً دعاء يريد الذي الشكلي الضمان أنماط من آخر نمط أي من أكثر كذلك تضمنها والقابلة العمال ونواب الممسدة كالمجالس: بفرصة العمال الديمقراطية لتنظيم العملية الصيرورة هذه في حدتي. (... لحظة أية في علائها المنظمات لهذه العملية الممارسة على شيء كل سيعتمد قوة، البروليتاريات داخل الطبقة نضال هو عندئذ، حاسم هو ما إن. العملية نواياها على وبالالتالي هذشأن نطاق ضمن المضادة الثورة ستواصل التي بالتحديد التجمعات تلك إلى التجمعات تلك تحويل سعيها في وسدستمر ومنظمة، حاضرة لتكون العمل في يتمثل الوديد الضمان فإن هذا، كل لمواجهة البرجوازية للدولة أجهزة تفرض التي البروليتارية الطليعية لفصائل والتصميم بالعزيزمة المقرون المضادة الثورة ستحاول التي الديمقراطية الآليات أنواع من نوع لأي الخضوع بكل سيعارضون المنظمين الشبوعيين أن إذ. المنظمات تلك نطاق في فرضا للبروليتاريات الحقيقية القيادة هذه تصفية تسعى إيديولوجية أية قواهم (أوسوا) النضال في المنخرطين العمال مجموع إطار في التي تكون قيدي هي التي إطار في يقبلون لافهم (يولوجية سوسك فئة العمال مجموع إطار في ذلك من تذهب إنضباطية أية كانت، ذريعة أية وتحت الواسعة العمال والمنظمات تلك إلى النضال وسيدخضون. للبروليتاريات التاريخي للبرنامج مضادته في على للثورة مضادة قيادة ووضع محاولة أية ضد الوسائل جمع وعبر حد أقصى الوسائل وبكافة النهاية حتى النضال قيادة صدلون وسديوا. الجمعيات تلك رأس حقاً ثورياً اتجاها الحركة منح أجل من

✱

التي الخاصة الأشكال هي والاندتخابات والاندتخابات البرلمانات إن - 38  
الضرورة ذات عن الأحوكافة في تعببروالتي الديمقراطية فيها تجسد  
لإنكار وعملياً المواطنين، جمع بين البروليتاريات بعةثرة البرجوازية  
هيم نتهافرض من للتمكن وذلك القائم، النظام لكل مضادة طبقة وجود حقيقة  
عن العمال إبعادي والاندتخابات البرلمانات المتميزة فالوظيفة الخاصة  
لإمكانية الداعي الوهم إن تاج وإعادة وتطوير الرأسمال، ضد اليومية معركتهم  
إلى السلمي الإن تقال "أطروحة) البروليتاريات الحالة السلمي التغيير  
وحدتها تصويت بطاقة بفضل (الوهم هذا عن الأعلى التعبير هي "الإشتركية  
فصائل بين من الذين أولئك بتحديد لإلا بشيء تقوم لا الإن انتخابات أن والحال  
السلطة بأخذ مباشرة سديتكل فون لمختلافين، البرجوازية وممثلة  
البرلمانية العملية تين إن البروليتاريات النضال ضد القمع وإدارة التنافسية  
يمكن ولا العمالي النضال وأهداف لطرق مناصب لا أظهرت ديوان والاندتخابات  
في المنخرطين البروليتاريين قبل من إسخدامها يجري أن كان شكل بأي  
والزعم البرلمانية العملية على "الثورية" صفة إضفاء أن كما. النضال

إلا (تاريخياً ذلك ثبت كما) يؤدي لا البرجوازية الهيمنة لإدانة إسخدامها بإمكانية  
 يشكل أنه كما البروليتارياء، صفوف في التشويش تعميق في المساهمة إلى  
 الشرعية (كسب) الطبقة بقية الحزب لتصفية في عمالة أداة العملي الصعدي على  
 ولذلك المضادة الثورة سوى يخدم لا وهذا، (...ال فردوع بادة الرؤساء باستفس  
 أي الهجمات، هذه بشن البرجوازية قيام على الوديد البروليتاري في الرد  
 ان تخابية، هدنة لأية ورفض، الشيوعية المقاطعة هو منظم بشكل الإن تخابات،  
 الإن تخابات، نقيوداً وحدها، البروليتارياء مصالح أجل من النضال ومواصلة  
 توازن بتأييد (التي) الإمكانات حسب المباشرة العمل البروليتاري (تخريب  
 الطبقات بين القوى

\*

## ظواهر هي... ال بدئية ودميرالجنسي والإضطهاد العنصري الإضطهاد - 39

من الدرجة هذه منها أي في تـ بلع لا أنها إلا الطبقة، الامجتمعات لكل ملازمة  
 ظل في وخصوصاً الرأسمالية سيطرة في تـ بلعها التي والإن نظام البشاعة  
 النضال إن الرأسمالية بالحضارة الخاص التقدم لتأثيرية الحالي التطور  
 - إغتراب ينتج الذي الفعلي الأساس تدميري ستطيع الذي وحده هو شامل  
 تطبع التي البشاعات ومن إنسانية الغير ظواهر وجمع إن الإنس - إس تلاب  
 الإجتماعية الطبقة وحدها البروليتارياء وإن الرأسمالية الإجتماعية العلاقات  
 الشيوعية الثورة أي وتحقيقه، المشروع هذا ذاته كيانها في تحمل التي  
 حركات وخلقت جزء ته عبر النضال تـ بديدي إن المشروع، هذا من الضد على  
 من أخرى أو واحدة ستر إلى يهدف... وبديوية عنصرية وضد سائبة - متميزة  
 مجابهة إلى الوقت نفس في السعي دون معزولاً، ميداناً كانت لو كما المشاكل هذه  
 هلمشية محاولات مجرد نهائياً يجعلها الذي الأمر. والمشد تركة العميقة أسبابها  
 ذلك عبر المال رأس دكتاتورية زول تعزي النظام، (تريم) وإصلاح لتحسين  
 تـ بديدي في إلا يخدم أن يـ ستطيع ولا يخدم لم الحركات من الصنف هذا إن عملياً  
 آليات تحسب عملياً في تصب وجعلها لبروليتارياء، الثورية الطاقة  
 إس تغلال معدلات بـ تصعيد ذلك عبر والسماح والأضطهاد الهيمنة  
 البروليتارياء

\*

## كافة تشمل الإس تغلال من كونية حالة فـ رض إلى ما طبقة وصول إن - 39 أ

الإنساني النوع لم مفهوم أعطى الذي وهو الممكنة، "المختلقة اتصال" والأعراق  
 بالبروليتارياء الخاصة المصالح من انطلاقاً وهذا وشرعيته معناه كل مرة ولأول  
 الإجتماعية ثورتها فـ رض لغاية متطويرة على مرغمة نـ فسها تجد الذي والنضال  
 والنهائي الوديد الإنساني الحل يمكن الشيوعية الثورة هذه في. والكونية

يوجد الم ترانس من الأخرى الجهة في إذن. وللعنصرية العرقية لا لإضطهاد  
شموله رغم، الذي ومثلوه، الإجتاعي النظام عن المدافع عون هؤلاء الم سد تغلون  
أو العنصري الخطاب إسد تخدام عبر موحدة ري قنطري تصريف الأعراق، لكل  
كلاها أو للعنصرية المضاد

ف واقع. أيدي ولوجية مشكلة من جداً أكبرها (العنصرية ضد) والعنصرية لاكن  
شروط أن وواقع آخر، مع بالمقارنة ما عرق عمل قوة أرخص يشد تري الرأسمال أن  
الأخرى، الأقسام مع بالمقارنة أسوأ البروليتاريات من قسمة وحياة إسد تغلال  
أجيراً عبداً بصدفته الإندساني الكائن إن تاج أن يرى الذي الرأسمال حقيقة يعكس  
في الرأسمال يدها التي في الأهمية إن ساني ككائن مطلقاً أهية أية يعطيه لا  
الكامن الاجتاعي العمل في (أخرى بضاعة لأية بالندسة كما) تنحصر الإندسان  
التي الطريفة بفس) عليها ترتب للرأسمالية العنصر الحقيقية هذه في  
غير عامل لذي مثيراتها من أعلى ماهر عامل لذي العمل قوة قيمة فيها تكون  
(المهاجر) للعامل مثيراتها من أعلى مثلاً "المحلي" للعامل العمل قيمة إن (ماهر)  
صع يدال على إن سجامي عملاً ي قدم الأول أن بال فعل الإف تراض ي جري حيث  
(الأخرى قدمه مما أكثروا نقابي، والقموي الاجتاعي

لهيمنة دولي تنظيم نطاق في تبتدو، أن تستطيع لا العنصرية أن يد  
العنصرية المواقف) فعلياً عليه هي كما جداً هلمشي بشكل إلا العالمية، البرجوازية  
العنصرية أن دبي. (نسبياً جداً نادرة البرجوازية والأحزاب للحكومات العنصرية  
معادة فإن ولهذا. العنصرية معاداة أرضية على تطور الأحوال معظم وفي  
إن تاج إعادة في فاعلة فأكثراً يدي ولوجية قوة تشكل العنصرية  
العنصري المجمع وهذا الإسد تغلال

المجمع ضد بهجومه يتجه لا المجمع، الذي هذا العنصرية ضد نضال كل إن  
البروليتاريات نضال غير إذن نضال وكل العنصرية، مصدر ضد أي الرأسمالي،  
أساسي يدي ولوجي مكون إلى يتحول أن مؤهل العالمية البرجوازية ضد العمالية  
معادة عن تقدماً الأكترا تعبير إن البرجوازي والمجمع الدولة خدمة في  
يئة الثانية العالمية الحرب في المندتصرة البرجوازية في موجود هذه العنصرية  
هنا ومن الحالة الكبري العالمية القوى لكل حاسماً إيديولوجياً عنصراً ي تشكل والذي  
العنصري المجمع إن تاج لإعادة نقاء الأكترا تشكل هي العنصرية معاداة فإن  
المعادي اليهودي لنضال وهي تجمع قاعدة على المبنية إسرائيل دولة وتمثل  
الواقع في تخدم العنصرية لمعاداة اصخب شكل لامعاً نموذجاً للعنصرية  
إسد تغلال ميدان في درجاته أقصى إلى مرفوعاً العنصري الرأسمالي الإسد تغلال  
المنطقة هذه في البروليتاريات

\*

## حالة هو (ال عمر أساس على أو) الجنس أساس على العمل تقسيم إن - ب 39

إلا يد نتهي أن يمكن لا والذي ل برول يد تاريخ ال رأسمالي التقسيم في ملموسة  
ل ل برول يد تاريخ الذات وال زوال ال رأسمال على بال قضاء  
عمل ك قوة دياتهم إن تاج يد عيدون... وكهولاً وشباباً ونساء رجالات فال برول يد تاريخاً  
ال رأسمال ول صالح ل حاجة

صانع كال م) ال رأسمال عمل مراكز في ال فائضة ل ل قيمة المباشرة الإن تاج إعادة وإن  
إن ذاتها العمل قوة إن تاج يد جر لم إذا ت أم ينه الممكن غير من (والد قول والمناجم  
لم فإنه الحاجة وعند هذه، العمل قوة طور الذي هو الأب وي، المجدتمع وريث ال رأسمال،  
ال قيمة لإن تاج الأعمار كافة ومن وال نساء الرجال إسد تعمل في يد تردد ول إن  
خاص ب شكل مدانة ال برول يد تاريخ المرأة جعل أنه إلا بمباشرة شكل ال فائضة  
يد شكل إن تاج وهو) العمل ل قوة المنزل الإن تاج في الأساسي ال عنصر ت كون ب أن  
شرائه عند ال رأسمال، قام إذا وحتى. (العمل قوة ل بضاعة ال شامل الإن تاج من جزءاً  
لإعادة ال ضروري العمل كامل أي ال بضاعة، هذه قيمة كل بدفع العمل، ل قوة  
المباشرة المنتج هو الأجرة يد قبض الذي ف إن...وقدمعيا وتربيد ويا منزل يا) إن تاجه  
إلى مضافاً ال عنصر وهذا المنزل يد العمل يد قوم من ول يس ال قيمة ل فائض  
الذين ال خاصين والإضطهاد الإضضاع في حاسماً عاملاً يد شكل الأخرى، ال عناصر  
ال رأسمال قبل من ال برول يد تاريخ المرأة له مات تعرض

نقطة ت حدد إنها ال خاصة ال حالة هذه على ال برجوازي ال جواب هي ال نسوية إن  
ال برول يد تاريخ المرأة إسد تغلغل في خاص هو ما كل إسد تعمل واقع من إنطلاقها  
ال نهضة ت حول فهي وهكذا. عام ب شكل ل للمرأة أجمالاً يا شرطاً منه ل تجعل  
شعار يد صبح ديث ال ط بقات ل كل حركة إلى ول لرجل ل للمرأة ال برول يد تاريخاً  
دور على وعلاوة." عام ب شكل المرأة يد سد تغل عام ب شكل الرجل أن" هو ضمناً ال  
تفتيت قوة ل كونها المضادة ال ثورة في إجمالاً يد صب الذي ال نساء الية ال نزعة  
ال نزعة ف إن ال ط بقى، ل لنضال ال فعالية وال حلول ل ل تناقضات وسد تر وحرف  
إسد تغلغل مضاعفة في ال رأسمال يد حاسمة أداة أي ضا كانت ال نسوية  
المرأة ال نساء الية ال نزعة ت قود الحقوق، في المساواة ب فضل ل برول يد تاريخاً  
ال قيمة ل فائض مباشرة من تجة أي ضاهي ت كون أن ت حمل إلى الآن ال برول يد تاريخاً  
ال حرب في مباشرة فأك ثراك ثرب شكل الرجل، إلى إضافة ت شارك، وأن  
المطالبة تى والعمل في ال نساء زج أجل من ب نضالها ف بدءاً وهكذا. الإم بريد الية  
ال حياة في المرأة مشاركة أجل من ال حال الية ب الحملات ومرورا ال تصويت ب حق  
ضد ال رأسمال لدعم قوة دائماً ال نساء الية ال نزعة كانت ل الأمة، ال فعالية  
ال شرطية، ال نساء ظاهرة في ب روزا الأك ثر منجزاتها ت جسد قوة ال برول يد تاريخاً،  
لإشراك ال رأسمال حاجة) الية ال قوم ال جيوش في واسع ب شكل ال نساء ت جنيدي في  
ال نساء ظاهرة وفي (فأوسع أو سع ب شكل الحرب في المدن بين السكان  
...الوزراء ورتد يسات الجنرالات وال نساء ال برلمانيات



## ت 39 - العملية ل لرأس مالية ي تية ال تفت الإيديولوجيات إن

ال بروليتاريات ووحدة محاربة إلى تهدف النساء وال نزعة العنصرية معاداة الإعتبار بنظرنا عندما إلا فهمها يمكن لا الإيديولوجيات هذه أهمية وإن الأمم غلبة جربة بهدف نظريتها جرى ل الدولة التابعة الحركات هذه من واحدة كل كون الطبقة الأهداف عن ما بشكل الإبتعاد إلى العالم في البروليتاريات بين السكان أداي نسون لارادي كالية الأكثرا النسوية ال نزعة دعاة إن وهكذا. وال ثورية سكان أكثرية يشكلن اللواتي النساء إلى ف قط موجهة مطال بهم أن إلى الإشارة البروليتاريات لأن رية، العنصر معاداة حركة أي ضاتم تلكها النوايا وهذه الأرض أشكال إلى بال فعل المتعرضين مهاجرين وأبناء مهاجرين ومن الجد الملوثة من الكبري الأغلبة بعبء ومن تمثل الرأس مال، يد على الإس تغلال من خاصة هذه لمثل الثوري ال نقد أهلية تأتي أي ضاهنا ومن العالمية البروليتاريات التوحيدي النضال مجرى في اك نسبه سيجري التي الإيديولوجيات والمذمتين وأعمارهم وأجناسهم بشرتهم لون عن النظر بغض ل البروليتاريات التجمع في في العالم الرأس مال ضد... الأطراف وكافة العالم أنحاء جمع إلى معاداة وعلى العنصرية على سديقضي تطوره مجرى وفي هذا الفعلي النضالي النسوية ال نزعة وعلى "المرأة مشكلة" ب- ي سمي ما على وسديقضي العنصرية



ذلك سوى ما وكل

## ت 39 - و ضد حساب على الربح معدلات وطفغان الرأس مال تطور إن

تقترن لدرجة الشدة من بلغ الإنسانيات الحياتية تطور ال ضرورية ال بيئة بسبب الأمس ثمره المجاعات إلى الإنسانيات من دائما سعت أجزاء بتعرض ف قط فإنها "طبيعته" كانت مهما التي الأخرى الأسباب من غيره (أو) ال تصحر زحف الحضارة إس تمراية ب أن أي ضاتم تقترن إنما، (مال رأس قيمة رفع عن ناتجة على الحياتية شروط مع تماشية غير المتوسط المدى على أصبحت الحياتية ودون... المياهد مصادر بالأجواء الرأس مال ألقه الذي الدمار بسبب ذلك الأرض، شاملة، نووية بكارثة كفيلة كامن أدوات تشكل أخرى "تفاصيل" إلى التطرق ال ثقيلة لمعادن المتصاعد ال تضخم لاحظ) وال بحار لهواء ال شامل وال تلوث ل حياة ال لازم الأوزو غلاف جدار وتدمير ال بيئة، في والزلزلة بقي كالرصاص المناطق نوبان وظاهرة الاخ تناق حالات مسدبة الكربون أكاسد عنصرت وراكم (الخ... حاليا المعمورة ال يابسة الأرض إن غمار خطر وبال تالي الجد يديية والتأثير الحدوث، المتزايدة والنووية الكيماوية الصناعات "الحوادث" والمعنى ل لعيش الطبقة زمت لمستل التام وال تدهور الأضرار، المتعاطمة

الكرة على الكبرى الحضريّة المراكز في حياة إمكانية ولا كل ل لع باره، الأكل  
الخ... الأرضية

ب قدر الحالة الحضريّة ل بربرية الوديد ال بديل ت شكل ال شديوعية ال ثورة إن  
ال شروط وحماية ال دمار وأسباب المعمم ال تلوث مصادر ب إزالة فيته ت قوم الذي  
حقا الإنساني النوع لحياة ال ضرورية لية ال بيئ

شروط كل المعمم ال تدهور هذا على ال برجوازي ال جواب هي ال بيئية الحركة إن  
... قناع أو صراحة إصلاحية برلمانية، ضد أو برلمانية كانت في سواء. الحياة  
المعمم ال تلوث - أسس باب أي - أسس دون وحدها ال نتائج تهاجم ال بيئية في إن  
ت شدته الذي ال نضال تجزئة هي الرئيسية الإجماعية في وظيفتها  
إن تاج ب إعادة الخاصة ال شروط ل جمع ال تفاقم ال تدهور ضد ال برول ي تاريخيا  
معدلات) ال مجتمعة أسس كل ب مهاجمة وعي، بلا أو بوعي ت قوم عندما حياتها،  
ال بيئيون أما. (الخ... والإق تصاد المشاريع وت نافس الربح ومعدلات الإس تغلال  
تجاوزات ضد نضال مجرد إلى ال برول ي تاريخي ال نضال تحويل هدف ون في يست  
أسسه عن يدافعون نظاما

الطبيعة إلى ل لعودة دعوتهم عبر في قومون المنظمون، ال بيئيون أما  
وغيرها، ال تلوث على الدولة ورقابة ال تنقية محطات حول الخاصة وإق تراحتهم  
في القائمة) المعمم ال بضاعي ل لنظام العامة أسس عن في قتل يس بالدفاع  
ل حملات دعمهم ت قديم حد إلى صارخ وبشكل أي ضايد هوبون إنما (ت لوث كل أصل  
ليس ال برول ي تاريخيا أن وما. ال برول ي تاريخيا ضد الدولة ت فرضها ال تي ال تقشف  
تكون أن عليها ال بيئيون في قترح ذلك على علاوة الكفاية، في به بما بئسة  
في ال تجاري بين ال وكلاء أف ضل نيم ثلوديث "طبيعة" وأكثرت قش فأكثر  
ال تقشف ب رامج ل ل برول ي تاريخيا ي قدمون حيث "الطبيعة" بضاعة ب يع عملية  
على آخر ب رجوازي في صل أي يجرؤ لا ب شكل الإس تغلال ب رفع وال قبول  
عش بال برول ي تاريخيا إطعام الممكن من كان إذا ل ل بيئيين في النسبة ت قديمه  
الذي الك بير ال وهم على س تنديونوم. أف ضل ذلك أن في شك في لال لحم من ب دلا  
الحقيقي تعريفه من ب دلا) إس تهلاكي كمجتمع ب موجه به المجتمع هذا يعرف  
ال تقشف عن وقاحة الأكثردفاع ب م ثابتة ال بيئيون ي بدو (ل لقيمة كمن نتج  
... ال بطون على الأحزمة وشد

معدلات إلى ت ودي وال تصحر ال بضائع ل لإن تاج ال تدميرية ال نتائج حيث وهكذا  
جوهرياً سبباً الرأسمالي ال تطور فييه أصدبح وقت وفي الوفيات في في اعلي ي أعلى  
ب فعل ب إس تمرار عددها ي تصاعد وأمراض لها علاج لا جسدية ت شويها ت لخلق  
وقفة لا ثورة هي النظام هذا ضد ال برول ي تاريخيا ثورة في إن مريض، مديط اس تهلاك  
لا إضافة كعقب ال بيئيين أصناف كافة ت طورها مجرى في وس تواجه في بها،  
نفسها ت فرض أن ال ثورة ت س تطيع أن أجل من كلياً ك نسها من ب د

\*

## ج 39

بـ بال قدر إلا البرول ي تاريخية الإن سانية إن تاج ي عيدي لا الرأ سمال إن - ج 39  
تجري التي "المصانع" إن القيمة لخلق ومصدر العمل أداة فيه تكون الذي  
إعادة فيها تجري التي "المؤسسات" وعمال، البرول ي تاريخيا إن تاج إعادة فيها  
وال كنادس، المدارس العائلة، لرأ سمال، هي عمل قوة كمجرد الإن ساني النوع إن تاج  
كل نوم هي، المؤسسات هذه كافة إن الخ... وال سجون الإجتماعية الرعاية ومراكز  
الإن ساني، الكائن وليس المأجور العبد إن تاج إعادة أجل من مخصصة الجوانب،  
عنه إن بثقت الذي المجمع بإلغاء البرول ي تاريخية الثورة ستقوم ولذلك  
وبين الإجتماعية الثورة بين القائم ال بديهي التناحر إن كراسد تحالة وبمواجهة  
الخاصة للملكية إن تاج إعادة اتهاذ في هي التي المؤسسات، هذه كافة إن تاج إعادة  
والإشتركية التحريفية التقلدية الأوظيفية إن الرأ سمال، ولمجمتع  
بعد الأقصى برنامجهافي) مقنع بشكل الإعتراف هي الديمقراطية  
فعلينضالكل فيه تخرب الذي الوقت نفس في التناحر، هذاب وجود(ال ثورة  
العائلة" وجود عن لدفاع الجراة كتمتلا عندما) المؤسسات هذه ضد ولموس  
ب يد.(!الشبيوعية ضل في... إنحرافاتهما من المهدبة المدرسة أو "ال برول ي تاريخية  
مع متضادة وقائع هول البرول ي تاريخيا ال فعلية النضال كل أن هو فيه شك لا ما إن  
الثورات جميع في الأشكال كافة تحت معها وتصادم المؤسسات هذه  
هذه ضدمنه هروب لاتعارض فقط ليس ظهور نرى، العميق البرول ي تاريخية  
تجسد التي... والمدارس العائلة ضد أي ضاإنما وال سجون، كالكنادس المؤسسات  
بذيتها تهدف بين في والدولة الخاصة الملكية من كل إن تاج إعادة جوهرها في  
"الأبناء" على والإبقاء لفائدة القيمة المنتج الفرد إن تاج إعادة إلى  
لعمل العمر حسب أو الجنس حسب التقسيم وصيانة عائلية لكم  
والخ... الأجور ونظام الإسد تغلال لإدامة اللازم الإنضباط إن تاج لإعادة ال ضروري  
ضد النضال مثلها والكنادس ال سجون والمدرسة، العائلة ضد النضال إن  
نضال هو سمال، الرأ مؤسسات من أخرى أصناف أية أو الإجتماعية الرعاية مراكز  
أن الممكن غير لمن إنه. المجمع هذا ضد شبيوعي نضال أي عن ينفصل لأساسي  
النضال كل في بتاسد نصطدم لأننا لنقابلية كمشكلة مشكلة جان بان ترك  
لإ، الخ... العائلة وضد المدرسة ضد النضال عن الكلام تأجيل فإن هنا ومن  
الامضادة الثورة ضمن ي صب ال تمرد على لاحقة فرة

\*

## ح 39

بـ بهذا الإضطلاع على القادر وحده هو البرول ي تاريخي النضال لكن - ح 39  
يسد تطيع حقيقي نضالي تجمع إطار في وفي قط. النضال من النوع  
للعائلة الشبيوعي وال نقديرال تدم أسس وضع إلى التوصل البرول ي تاريخي  
بدائل عن بحث أي وإن. الخاص مشروعهم ذلك عبر ومحددين... والمدرسة  
في محتم بشكل يسقط أن بدلا الرأ سمال المجمع إطار في موضوعية



هذه لكافة الحقائق التي البديل لأن البرجوازية، والإشتركية الإصلاحية  
تطور إلا يثق أن يمكن لا... قوال مدرس كالعائلة الإجتماعية المؤسسات  
لنقض العامة الحركة بإعتبارها الشيعوية تؤكد من أي النمو في نقضها  
الحالي المجمع مجموع

بماقي عن المميزين الشيوعيين أن البديهي من بال فعل، مدققا لنقصا في  
الجوانب كل في وأهدافها، الحركة عن شمولي منظور بإمتلاك البروليتاريين  
بكل يطورون إذن الشيوعيون البروليتاريين، مقدمة في النضال من لعمليتها  
ولا يتهون لالكنهم والخ،... والمدرسه العائلة ضد الملموس النقص هذا قواهم  
الفعالية الخاصة الملكية تدمرون المؤسسات هذه تدمر إمكانية واحدة لحظة  
،"المرأة مسألة" على البرجوازي الجواب هي النسوية النزعة وكما منها المنبذة  
...الإندسانية الحياة شروط مسألة على البرجوازي الجواب هو البيئي المذهب وإن  
... والمدرسه العائلة مسائل على البرجوازية الأجوبة من معقدة هناك فإن  
المعاشرة" والبيئية العائلة أديولوجيات إلى نشير أن نستطيع هذه، وبين  
وكما الخ... البديلة أو "الحرية" والمدارس اليومية المستوى على رةوالثو "الحرية  
لنضال بعبثه مجرد قطيعة تعلق لا الأمرن، ف الأخرى لالأحوال بالنسبة  
من مجموع أساس على النضال لهذا العملية التصفية هو إنما البروليتاري  
سعيها في جميعات شتركتي والأيديولوجيات الإصلاحية المشاركين  
الأجور نظام لإدامة الضرورية الحياة إن تاج إعادة حسابات  
مناقض إن ساني كجمع حزب، وفي طبقة، في المتشكلة البروليتاريات وحدها  
الإندسانية، علاقاته وفي تطوره في الذي، الجنين تحمل السائد، النظام لكل  
والعلاقات والأبوة والمدرسه العائلة نقض شامل، النظام مجرى في ينتج  
المشاركين كافة أن سيجد النقيض لهذا الفعلي التطور وإن... لتخصيصية  
عبر ثورته لمغرض تدمرها يوجب عقبة هي للعائلة أول لمدرسة الإصلاحية  
الخاصة الملكية تحطم التي الصيرورة ذات مجرى في نهائيا عليها القضاء  
وغيرها والعائلة والمدرسه

\*

40 يجعل فالعمل الإندسانية والراحة لنشاط النقيض هو العمل إن -  
ليس إنه الإندساني، والنوع الخاص ونشاطه إن تاجه وعن ذاته عن غريبي الإندسان  
لخاصة والضرورة الطباقية المجمعات نطاق ضمن المكبوت النشاط إلا  
عن المستغلين، - بعزله أي - بتحريره الرأسمال إن الأخرى بالطبقات  
فرضت القديمة، الإندسانية الأشكال وبتميرها والإندسانية الحياة في وسائطهم  
الإندسان مقلصة الأرضي، الكوكب مجموع على الحر العمل وعمت الأجرور العمل  
التي الفرديعية "العمل" (مفرد) معذب مشغل مجرد إلى مكان، كل وفي بهذا،  
أداة تعني التي "تري باليوم" اللاتينية المفردة من مشقة "العمل" تعني  
("ال تعذيب

وغريب ومسد تلب مط لقة، ب صفة إن تاجه من محروم البرول ي تاري ف إن العمل وفي نشاطه ل ناتج ب ال نسبة غريب لذته وفي حياتة في جوهره عن ومن في ذاته عن ال بؤس حيث نشاطه في وحياته ودمه عرقه ي ن فق أنه على ف علاوة الخاص الإن سانية الكائنات من غيره مع المباشرة الروابط من مقطوع فإنه واللامع قول، الإن ساني الجنس وعن الخاصة الجنسية حياته من كذلك ومقطوع من و ضد أدائه على يرغمون الذي النشاط ضد، لا عمل ضد ال نضال في لذلك ككائنات جديد من الإن ب ثاق ل برول ي تاري ون، اي سد تطيع عليه، يرغهم مجمل ردع من ذلك عن ي ترتب وما ال نضال، هذات عميم وعبر وهكذا، إن سانية، النشاطي صبح حيث الشيوعي ل لمجتمع الأولى الأسس ي ضعون الامجتمع، الإن سان أجل ومن إن ساني يأخيرا الإن ساني

✱

الجميع له يخضع الذي النشاطي م ثابتة العمل الرأسمال جعل ل قد - 40  
 "حياته في عمله" ل-تبعاً إنما كذلك، لأنه إن سانيا الإن سان ي عتبري عدلام حيث) إن ساجماً أكث شيء ولا. ("العمل" أو "المهنة": الامجتمع لهذا بال نسبة ي عني ما هو الكائن جوهر هو العمل أن جميعاً، البرجوازية الأيديولوجيات ترى أن من عدد ذب ملاًين ن تأجها ل ي تحمل الأيديولوجية هذه إن تاج إعادة ت جري وأن، الإن ساني "لها الربح ضمان أجل من" يوميًا حياتهم ي فقدون الذين المواطنين على مسد تنده التي الرأسمال سم الامجتمع أيديولوجيات كل ف إن هذا، مع تام وبإن سجام وحيث...والمشاعر والأحاسيس الإن فعالات كافة وكبت الذات وكران التضدية (الين ذلك قي بما) الدين مع والتضدية التضدية، مع العمل ي تطابق والذلة لعواطف ت فجر كل قمع ل تبرير (!للدولة ال ليني - الماركسي والجدسية الطبعية الإن سانية دغمائي إلى الفقير، البرول ي تاري على والم تصدق بين ي سارال وعاضف من وهكذا، "القادم الامجتمع" و"الغيب عالم" جميعات قترح صنف، ن جدها كل من الدين رجال الحياة" في عليه ي جب الذي الإن سان ل تحقق وكم يادين ك تعويض الموت أو ب قمع والقبول متعة كل عن والتخلي التضدية وطأة تحت ي رزح أن "الحاضرة لديه فلا ذلك

✱

الحياة ذلك في بما حيو هو مال كل ال تنكري جري الرأسمال هيمنة تحت - 41  
 عن م فصولاي بدو الإن سان وال كائن. تضدية من أكثرت بدو لا التي ن فسها الحضارة بني قرن، ب عد قرن. الحيوية طاقته وعن تهاذ عن ومعزولا جسده والأجساد اللحم من ن فسها

والسجون والتفزيون والمدرس والدين والعائلة والشرطة العمل أنها من أكبر هياكل (الدولة وبإختصار) ..والفساد العقلية والدمس تشديات الزعم يجري الذي اهذان سانية وقتل وشويه إن تاج فيه عاد الذي السباق مجرد المقموعة الأج ساد هذه (من جزء وهي) تشكيل تعيد إنها إن ساني، كائن بأنه بال كائنات تسمى التي بينها والم تعارضة بعضها عن والم فصوله يحب أن عن عاجزا الإن ساني الكائن يصبح الرأسمال سيطرة تحت الإن سانية إلى الأمر هبه ويذهب لإنسان عدو إلى الإن سان يحول إن ما بقط الإن ساني الكائن المدج تمتع إن الذاتية وطاقاته الخاصة وإن فعالاته الخاصة إن سان يتقمع حد وساطة عبر الإلابة بينهم فيما العلاقات من الناس حرمان إلى يسعي البضاعي الحياة أن كما خاصة كملكية الأشياء يتم تلكون بإعتبارهم وإلا الأشياء لغياب الملموس التجسدي المعمم اللذة عن والعجز كونها المسة تلبية الجنسية وكشمولية كجسد اللذة الإن سانية العلاقات

حياتها وعبرم باشرب شكل الجنسية حياتها تعيش لا الإن سانية فال كائنات البني من كثة إلى وتحويلها الوسائط وحرف تشويه عبر إن ما وطاقاتها، إلى الوسائط هذه تحويل عبر أي مجتمعات، بل من الم فروضة الم ثيرة والصور الإن سان ينهش ذئبا إلا الإن سان في يها يدلم وصور وأدوات أسلحة للمواطن اللزم الأخصي طريق عن الخاصة مكوناته البرجوازي المدج تمتع طور ل قد ويشوهها لديه الحياة طاقة تدميري كفل الذي الحي القمع طريق وعن دائم بشكل بضاعة، مجرد إلى جنسي هو ما كل تحويل في تتمثل العملية هذه إن الدوام على صارت المرأة وفرج لرجل الجنسية الأعضاء وحدي: باع شيء كل وحديث ..البلاستيك من مصنوعة تباع

صروح سد يجعل الذي الوقت نفس وفي لبروليتاريات، ثوري إن بقاء كل إن العلاقات مجموع أي ضا سي تعرض وتدمير، تهديد موضع البرجوازية الدولة تدمير ل تعميم الحق العملي النقد عمليية عندئذ بدأ حيث لتهيج الإن سانية بشكل البقاء مواصلة البرجوازي لمدج تمتع يتاح الضروري التدمير هذا اللذة، مردلة كل وفي المضادة لثورة إن تصار كل وفي بالمقابل، لكن، أقوى سدخيما الحقيقية لذة ودمار الفردية العزلة إن لثورة إن حارس بدورها

المركزي العدو إن الشيوعية، الثورة في الأخرى المركزية الجوانب في وكما موضع ووضع التي الصغيرة الترميمات ومجموع الإصلاحية هال لثورة المعاشرة "إيديولوجيات إن ول هذا هو باقيا الأساسي يظل أن أجل من التطبيق الرأسمالي، المدج تمتع مجمل في اللذة وتحقيق الجنسي التبادل وحرية "الحرية كل إن ..ما خدمة أو شيء لبيع دعائية وسائل مجرد من أكثر كون عندما وحدي الطاقة تدمير وحرف إعاقه سوى مركزيا هال يس الإيديولوجيات هذه لبروليتاريات ثورية

الكاريكاتيرية الأمور بهذه بتاتها علاقة لا اللذة الإن سانية اللذة إن كامن هو ما كل وتطلق تحرر التاريخي تحققات في الشيوعية وإن البضاعة الإسديتعباد أنواع من نوع كل بتدميرق يامها وعبر، الإن ساني النوع ملذات من

الجنسية ال لذة والجنسية، الجنسية ال لذة في ته تطور مجتمعا سد تقويم فإنها  
العلاقات ف بها ت تحقق ال يوم، تخيلها حتى يمكن لا مسد تويبات إلى والشهوة،  
ذاته الإنساني النوع ف بها وي تحقق الإنسان وإنسانية الحققة الإنساني

\*

42

يف مضاء فة وم ت باعدات ت صدعات أحداث إلى ال ت بادل ت طور أدى ل قد -  
الجوانب من جانب كل وضع جرى لذلك، ون تيجة الإنساني، النشاط نطاق  
ل قانودن ت عسد ف الأكر ثر ال قبضة ال صيرورة تحت ال نشاط بهذا ال متعلقة  
المراسلة أجزاء من جزء كل ب إحد توائه ال صيرورة هذه المال رأس هضم ول قد ال قيمة  
الخاصة حاج ته دم تخ وحر فها الإنسان لذي خلقة ظاهرة كل تملك عبر الإنساني،  
الإنساني ال نشاط باقي عن الخلق عملية عزل حيث ال تراكم تحقيق في  
والخلق ل لتع ب ير ال وديد الحقل كان لو كما ال فن ب تعريف وقام نهائي، ب شكل  
تعد لم ن فسها ال حياة لأن المعاني، من يمكن ما ل كل ال وديين والزمان والمكان  
م تقويح كجرح أو "مجر ب" أو ل لتنفس كحجرة ال فن أصبح معني أي تملك  
ي تردد لا المال الرأس أن إذ ال داخلية ع فونة من عبره الرأسمالي ال نظام ي تخلص  
تظل ال فنية ال من تجات هذه مادامت شيء أي ور سم قول وعلى ال نشرت شجيع في  
حد إلى أب دا ال ذهب دون مشاهد هو وما معاشي هو ما مثيل ميدان على مقتصرة  
ال من تجات ت لك ف إن ال حدود، هذه وضمن ال حياة، ويل تح ب غرض ال حدود تجاوز  
ال بضائع كل ب ضاعة إلا ليست

ال بادس و فرعه "ال برول ي تاري" وال فن ال عدي وال فن ال شعبي ال فن إن  
إصلاحية إق تراحات سوى ل ناب ال نسبة ليست... "ال عمالي" ب - المسمى  
ك ثر ال الجوانب على ال بهاء ب بعض إضافة إلى ت هدف مذ تلفة ودي مقراطية  
ت قبل ال برول ي تاري اجعل ب هدف ال برول ي تاري ال واقع في وف ضاعة ب وسا  
ال بؤس سوى ل بؤس بديل أية رؤية عدم عبر وذلك مسد تغلة كط بقة ال بقاء  
ب فسه

ف إن الجنري بين، الإصلاح يين هؤلاء جميع عنه يدافع مما ال عكس وعلى إن  
ل بؤس ل تجريدي ب تصويدي قوم ال فن كون في يقيم لا ال فن في الإغ تراب  
كونه، في ي قوم إنما (!ب ال تحديد ال فراغ هذا ي سدون ال يساريون ال فنانون)  
الدولة عناصر من عصر ال خلق ل عملية وكما غ تراب مغرب كخلق هذه، وب صفته  
الرأسمالي ال مجتمعات إن تاج وإعادة ت قوية في ي ساهم ال برجوازية  
إن تاجك (ال برول ي تاري ال فن ذلك في بما) ال فن سد تدمر ال شيوعية ال ثورة إن  
المال رأس ظل في والمصنف المجرأ ل لإنسان وك نشاط ال ط بقى ل لمجتمعات  
أن ال فن يزعم ال تي ل لإنسان ال خلقة ال طموحات سد تحقق ال شيوعية ف ال ثورة  
إس تلابي ب شكل ي ل بها

ل شتى ال تقط يع لهذا شمولا، أك ثر وب شكل ل ل فن ال برول ي تاري ال تدمير هذا في ال ج ن ذ ي ن ية ت ع ب ي ر ا ت ه ال ذ ا ت ب ال ي و م ي ج د ال ر أ س م ال، ظل في ال أن ش طة ال ب ر ج و ا ز ي و الإ ر ه ا ب ال ه ي م نة ل و س ائ ط ( ق د ي م ع م ا ل ي ت ق ل ا ي د و ه و) ال خ ل ا ق ال ت خ ر ي ب ال ط ر ق و ف ي إ ت ج ا ه ل ت ه ا، غ ي ر إ ل ي أ س ل ح ت ه ت ح و ي ل و ف ي ك م ائ ن ه ت خ ر ي ب و ف ي، ... ال ت غ ي ب و ف ي ع ل ي ه ا، و ال ت ح ا ي ل ت ز و ي ر ه ا و ال د و لة ر ق ا بة م ن ل إ ل ف ل ا ت ال م ط و رة ع ب ق ر ية أ ث ب ت ت ال ت ي و ال خ ل ق ال م خ ذ ي لة ت ك ا ر ا ت إ ب ك ل ف ي أ و س ع و ب ش ك ل ال ع ا ل م ه ن ا ل ت م د ي ر م ش ر و ع ه ا ف ي ط ب ق ت ن ا ه ذ ا ف ي ر ائ دة و ش ع لة " ف ن ي ا" و ع م ي ق ب ش ك ل خ ل ا ق ا و ا ق ع ا ال م ع م م ال ث و ر ي ال ت م ر د إ ن ل ل ف ن ال ث و ر ي ال ت م د ي ر



**43** ال م ل ا ز م ال ع ن ف و ب د و ن ط ب ق ا ت ب د و ن ب م ج ت م ع ت ع د ال ب ر و ل ي ت ا ر ي ا إ ن - م ج ت م ع ل ه ا ب ال ن س بة ه و م ن ه، ت ن ب ث ق ال ذ ي ال م ج ت م ع أن إ ذ ال ط ب ق ية ل ل م ج ت م ع ا ت م ن ت ل ك أ و ال د ر جة ه ذ ه ع ل ي ال ن ظ ر ب غ ص ال ب ر ج و ا ز ي الإ ر ه ا ب ع ل ي م س ت ن د ب ك ت ا ت و ر ي ت ه ا م ا ر س ق م ف ي ال ب ر ج و ا ز ية ت ع ت م د ه ا ال ت ي (الإ ع ت د ا ل) الإ ن ف ت ا ح ي ر غ م "ال ح ك و م ي ش د ب ه" و ال ح ك و م ي الأ ب ي ض و الإ ر ه ا ب ال م ض ا دة، ال ث و رة ف و ح ش د ية ال ع ن ف أ و ال ث و ر ي ال ع ن ف ع ب ر الإ ر ه ا ب ه ن ا ع ل ي ال ر د ع ل ي ال ب ر و ل ي ت ا ر ي ا (و ي ع ي ن) الأ ح م ر

ب ه ذ ا ال خ ا صة ذ ا ت ه ا ال ت ر بة م ن ت ل ق ائ ي ا ي ن ب ث ق ال ذ ي ال ع ن ف ه ن ا ت ن ظ ي م إ ن ال م ع م مة ال م ج ا ز ل ت ل ا ف ي ح ا س مة ع ن ا ص ر ه ي ب م م ا ر س ت ه، ر و ا ل ق ر ا الإ ر ه ا ب ي، ال م ج ت م ع ال ش د ي و ع ي د ي ن ف إ ن ال س ب ب ل ه ذ ا ال ج د ي د، ال م ج ت م ع أن ج ا ب آ ل م و ا خ ت ص ا ر و ل ت ق ل ي ص ل ق ي ا د ت ه ال ر ئ ا سة ي أ خ ذ و ا ال ع ك س، ع ل ي إ ن م ا ال ع ن ف، ه ذ ا ي ع ا ر ض و ن ل ا ف ق ط ل ي س و ا ط ر ي قة و ب ن ف س، ع ا م ب ش ك ل ل إ ل ر ه ل ب ال ر ا ف ضة ت ل ك أ ي ال س ل م ية، ف ا ل ن ز عة "ب م ج م و ع ه ا" ال ع ا م لة ال ط ب قة ع ن ف ب ي ن ال د ي م ق ر ا ط ي ال ا ش د ت ر ا ك ي م ي ز ا ل ت و ل ا ل ي س ت "الإ ر ه ا ب" و "ال ع ن ف" ب ي ن ال ت م ي ز أ و "ال ف ر د ية" ال ع ن ف و ف ع ا ل ي ا ت ل ل ث و رة ال م ض ا دة الإ ي د ي و ل و ج ية ظ و ا ه ر م ن و ق حة ظ ا ه رة س و ي ت ك و ن أن ي م ك ن



**أ 43** م ن ب ال ض ر و رة) ال ع م ا ل ي ال ع ن ف أ و الإ ر ه ا ب إ د ا نة أن ص د ي ح ا ك ا ن إ ذ ا أنه ب ي د - ال ث و رة الإ ص ل ا ح ي د ي ن ل د ي ع ا مة م م ا ر سة ه و (الأ و ل ي م ر ا ح ل ه ف ي الأ ق ل ية ف ع ل ب ذ ا ت ه، ث و ر ي ع م ل ه و ال م س ل ح ال ع م ل أ و ال ع ن ف ب أن ال ا س ت ن ت ا ج ف إ ن ال م ض ا دة، ال ق ط ا ع ا ت و ت ص د ف ية ع ز ل ال ر ئ ي س ي ه د ف ه ا إ ي د ي و ل و ج ية ح م ا قة، أ ا و ه م ي ش ك ل أن إ ذ و ب ر ج و ا ز ي ا إ ص ل ا ح ي ا م ش ر و ع ا ت خ د م ج ع ل ه ا ع ب ر ال ب ر و ل ي ت ا ر ي ا م ن ال م ق ا ت لة و ا ع ت ب ا ر " ش ا ذ ا س ل و ك ا" أ و ث و ر ية ق ي م ا إ م ا ب ذ ا ت ه م ت ض م ن ا ال م س ل ح ال ع م ل ا ع ت ب ا ر ب ش ك ل ي ط و ر ه، ال ذ ي ال ط ب ق ي ال ب ر ن ا م ج ع ن م ع ز و ل و ب ش ك ل س ي ن ا أ و ح س ن ا الإ ر ه ا ب

تحدد أن بدد لا التي الط بقة هذه بل من المرفوع الاج تماعي المشروع عن مسد تقل  
لذلك مماثلا أخلاقيا منظوراً ألا ليس ذلك كل، الفعلي ومضمونه العنف هذا شكل  
منظورا الأذواع، كل من الخيرية الدعوات عشاق والمثاليين بالقسس الخاص  
الممارسة بوجه عقبة ويمثل تاريخ لالمادي المفهوم مع كليا يتعارض  
من أن الإلابة بالضرورة، عذيفة ستكون الإجماعية ال ثورة أن المؤكد من ال ثورية  
إن ال ثورة إلى بالضرورة قيود العنف بأن الزعم بالمقابل ال تام ال سخر  
إنما العنف، إسخدام عدم أو إسخدام برب شيء ي تميزان لا وال ثورة الإصلاح  
ال نظام إن تاج إعادة ضد أو خدمة في الموضوع ال شاملة مارسة الم ع بر بال تحديد  
وف صائل بحروبها في المسلح ال عمل سد تخدم فال برجوازية مدسنة ب صفة  
العنف بإسخدام الدوام على قاموا... صنف كل من وال قومية الإصلاحية المعارضة  
في رككلمشا أو الدولة لأخذ الخاصة مصالحهم عن الدفاع بهدف المسلح ال عمل أو  
ال تراكم ذوع، أشكال في تغيريات لغرض أو شكلها، لتغير أو توجيها،  
وهكذا... ال قيمة فائض من أعلى حصة لهم تضمن شتى تغيريات الرأسمالي،  
لا النضال هذا فإن قادتها، تأكيدات في "ثورية" كانت ومهما مسلحة كانت فمهما  
الأرجح على هي ذمال. الإصلاح ضد ل ثورة دعائم الأحوال من حال بأي شكل  
ال ثورة وضد البروليتاريا ضد الرأسمالية ل حرب دعائم بالمقابل

✱

## ب43

مانضالت صنيف الوهم من إن البروليتاريا، نظر وجهة ف من إذن -  
نضالات صني فة أي ضاباطل زعم أنه كما فيه، سلاح ال إسخدام لمجرد إجتماعيا  
تعقد ال تناحرة الأطراف لأن أو وك تيات منشورات إصدار لمجرد فكريا  
ال بروليتاريا نطاق في موجود الخلط هذا أن بيد دوريات وت صدر إجتماعات  
رفض إن ال تاريخي المسرح على ال بروليتاريا ب رزت ك لما مهم دورا ويد لعب  
إتجاه في ال تبولور غير الرفض هذا ول سلمية، للإصلاحية ال بروليتاريا  
هو ماوبين وعنف في مسلح هو كل ما بين المطابقة إلى هكذا ي نزع حقيقتي، ثوري  
دامت وما. (لا أم كانت مسلحة) بإسخدامه ب داهة الإصلاحية وت قوم ثوري،  
تطوير وإلى قوتها مركزة إلى ب عدت توصل لم وطليعتها ال بروليتاريا  
لمسألة ال ثوري الحل تقديم إلى ب عدت توصل لم دامت وما وآفاقها لياتها فعا  
ذلك، على علاوة ممكنين س يظان وإسد تغلاله ال خلط من ال نمط هذا فإن ال عسكري،  
أيضا ونظرا... الوعي ومسدتويات وال نضال الإسد تغلال أو ضاع ل تغاير ونظرا  
في يتاريا ال برول عرفتها ال وال نظرية ال عضوية ال واسعة ل لقطيعة  
المضادة ال ثورة من ف بها إنقطاع لا عقود عن ناتجة لقطيعة) الخاص تاريخها  
وإلى ال بروليتاريا مهاجمة إلى الهداف الرأسمال ل نشاط كذلك ونظرا، (المن تصرة  
ال بروليتاريا قيام ف ترات في ال بديهي، من ف إن "ف جزءا جزءا" عليها القضاء  
نقاط على ومنطوية ومتنافرة، نال تباي شديدة أليات إن ن فسها، ب تأكيد  
من مجموعة تضطلع ال ضعف، هذا وزعم ال تي هي ضخمة، أي ديولوجية ضعف



الأحزاب مع تامة فقط يعطى في الذين وهؤلاء المقاومة مجرى في صلابة الأكث  
تقلديا عليهم رقاب تها ت فرض التي والقوى

\*

44 هلوب إعتبارا ياكائ ناب صفتها الحقة يقية، الشيوعية الحركة إن -

وإيديولوجيات قوى جميع عن التاريخي الطويل نضالها في حزبها، تميزت  
تذ ففصم لالاتي الوحدة على واضح بشكل تأك يدها عبر وذلك المضادة، الثورة  
الإن تاج علاقات تدمير إن. المأجور العمل وإلغاء البروليتاريادك تات وريية بين  
ضد الإن سانية الحاجات إس تدادية) إس تدادية ممارسة بال ضرورة هو الرأسمالية  
هيمنتها فرض بغرض لبروليتارياد والمركزية المنظمة لاقوة (القيمة قانون  
ليست هي العالم، بروليتارياد دولة العالمية، البروليتارياد الدولة: الطبقة  
ل-ب تجمع ولا الطبقات لمخ تلف بإت حاد ولا شعوبية بدولة ولا حرة بدولة  
في المنظمة البروليتارياد دولة حصر، هي الدولة هذه. الشعب شرائح "مخ تلف"  
جميع قمع ضرورة أساس على إنما الحرية، مصلحة أساس على ت قام لاف هي. حزبها  
التسلط معاداة بإسم التيارات مخ تلف وإن. الثوري الإرهاب عبر الرجعية قوى  
الدولة هذه جعل إمكانية تزعم أو العمالية للدولة ضرورة كل تذكر عام، بشكل  
غير قوى فيها تساهم دولة أو "ديمقراطية" و"شعبية" و"حرة" دولة قنة الأمو  
التشويش بث في فقط تساهم لا إذن التيارات هذه مخ تلف إن بروليتارياد،  
عمليا المضادة الثورة تخدم إنما البروليتارياد بين

\*

45 الحالية البرجوازية بالدولة لها علاقة لا البروليتارياد الدولة أن إلا -

السلطة أخذ" ليس هو البروليتارياد نضال فهدف... "العمالية" الحكومة ذات  
هؤلاء كان مهما) البرجوازية الدولة لأن، "خدمتها في ووضعها للدولة السيسية  
كل وإن. المال رأس إن تاج إعادة، منه بد لا وبشكل سد تواصل (يقودونها الذين  
وواحدة "رجعي" وهم هي البروليتارياد الخدمة البرجوازية الدولة لإسد تعمال محاولة  
التأثيرات لحرف المضادة الثورة تسد تعمالها التي الطرق أف ضل من  
القيمة طغيان و ضد البرجوازية الدولة ضد العمالي لتمررد التخريبية  
البروليتارياد نضال هدف فإن ذلك، من العكس وعلى قيمتها رفع إلى المتطلعة  
وقل بها والإجماعية الإقتصادية وسلطتها البرجوازية الدولة وإلغاء تدمير هو  
أبدأ، ت تلاشى ولان لوحدها تلاشى لا البرجوازية الدولة. عقب على رأسا  
لإلغاء مصاحب بشكل العنف، عبروتدميرها إلغائها الضروري من لذلك  
تعيد بالمقابل والتي عنها، تذبثق التي والديمقراطية اعال بضدك تات وريية  
دولة هي لوحدها تسد تلاشى التي الوحيدة الدولة ن'ف وبالعكس: إن تاجها



إلى وتوسعتها قوتها وت عززت طورها ي قودال تي ("الدولة شديبه") ال برول ي تاريخيا  
المال رأس ت ص فية إلى ت قودال تي ال صيرورة ذات ضمن ت حطمها

\*

46 الدولة ق زيادة ب إحد تلال قطعها علاقة لال برول ي تاريخية فال ثورة إذن، -  
بالمقابل ال برول ي تاريخية ال ثورة له ت هدف ف ما. "اجتماعية إصلاحات" إذجاز ب هدف  
بشكل ال سلطة ل تدمير تماعية الإجم ال ضرورة وجهة ومن الإجم تماعية، نظرها وجهة من  
المجتمعة إقامة هو (...و س ياسية وإيديولوجية وإقتصادية عسكرية) وكلي كامل  
إلى هلفة الإجم تماعي ك يانه عن ال فعلي الإجم سان ف صل من ت نطلق إنها. ال شيعوي  
ال ثورة أن ال بديهي ومن. الإجم ساني الكائن: ل الإجم سان حقيقيه جماعية إقامة  
وخلها تدميرها وتضع ال قائمة ال سلطة قلب ت حقق الذي وب ال قدر الإجم تماعية،  
الإجم تماعي نشاطها ت بدأ ودي ثمال كن. ال س ياسي ال نضال ت تضمن لها، ك ضرورة  
ال شيعوية ف إن ب تاء، ال خاصين والمضمون ال هدف ي ن ب ثق ودي ثمال تنظيمي،  
ال س ياسي غلافها من ت تخلص  
إلى ال تقل يصممكنة ليست ال برول ي تاريخية، ال ثورة ف إن ضاء، ال سبب لهذا  
أن أجل ف من الخ... ال عمالية ول لرقابة الإجم تاج لإدارة اق تصادية ق ضية مجرد  
ال ثورة ف إن ال شيعوية، حتى ل لمجتمعة ال تنظيمية الأذ شطة ت حقق  
والأجهزة المؤسسة ل كل ال عذيف ال تدمير ال عكس على ت تطلب ال برول ي تاريخية  
ضد ال قيمة وريثة ك تات دي مومة وت ضمن ت ومن ال تي المضادة ب ال ثورة الخاصة  
الإجم سانية الحاجات

\*

47 دولة ت حدث ال برول ي تاريخيا ب أن ال قائلة ال س ياسية ال تحري فية -  
المشكلة ب أن ال قائلة الإجم تصادية وال تحري فية لإصلاحها ال رأسمالي المجتمعة  
الأوقات، أكثرفي تشكل وال توزيع، الإجم تاج وإدارة ورقابة، ال، ب إحد ت نحصر  
ال تحري فات هذه إن. وم تكاملة واحدة "نظرية" مترادفة، تحري فات ب إعت بارها  
الحاسمة ال لحظات في ال تي ل ثورة، المضادة الإيديولوجيات ب الأساس ت شكل  
الرأسمالي المجتمعة على المحافظ في ق صوى ك عقبات وت س تخدم إس تخدمت  
ودف نها مجابهتها ال برول ي تاريخيا على س ي توجب ال سبب لهذا

\*

48 ال فترة كل وأث ناء ق بل إذن ال برول ي تاريخيا على أن جدا، ال بديهي من -  
ومناجم توات صالا ومراكز مصانع) الإجم تاج و سائط على ت س يطر أن ال ثورية

"إرباك" إلى عملياً يؤدي (الذي الأمر) الخاصة لحاجاتها تسخدمها وأن (...وحد قول الكلي ال توجد إعادة طرق على أصلاوي تعين المال رأس قيمة رفع آليات هدفه ي كون أن يجب كله النشاط هذا كن (أخرى أسس على وال توزيع لاإن تاج الأوهام جمع قاطع بشكل يرفض وأن لا ثورة الأممي المعمم الإن تصار المركزي ذلك، أجل من المنظمة المضادة الثورة قوى تدمير بدون المجمع إدارة إلى الهادفة صورتها أعلى في إنجازها الممكن الضروري التنظيم المركزية، فإن بقوة الم تمسك الشيوعي الحزب وحده منه بد لا أمر حزبها في لا برولي تاريخا يمنع الذي ومتمركزا مركزا ف علاي تطور أن عي س تطي التاريخي برنامجه الديقراطية (الإتحادات) وال فدرالات الإدارية والأوهام المحلي التابعثر ال تضاد وجود الزاعم الموقف مصدر) المسد ثقلة الإن تاج وحدات بين وال تبادل إعادة الإلي نتج لا الحق يقة في الذي الاج تماعي، والعمل الخاص العمل بين ل جمع يعطي المركزي نشاطه وحده الشيوعي الحزب إن . (ال بضاعي التنظيم ال سحق أجل من لا قوى الأقصى ال تكثيف ويضمن واحدة زيادة البرولي تاريخي المضادة ل ثورة وال سياسي الإقتصادي الاج تماعي،

\*

49 هذه ل كن ال نضال، في نوعية ق فزة ي شكل المسلح (الإن ت فاضة) ال تمرد -  
لا ل حودها المسلحة الإن ت فاضة ل ل قلب قاب لة غير إرادة ذاتها في لا يست الق فزة كافة تصفية عبر إلاف عمليات دمر لا الأخيرة ف هذه ال برجوازية الدولة تدمر ب ل دنطاق على ممكن لا يس الأمر وهذا ال تكتانية، ركائزها ت شكل ال تي الأسس البرولي تاريخية الحصون في ال سبب، لهذا ال بلدان من جماعة داخل ح تى أو واحد، ال تي ال سلطة إسعمال البرولي تاريخيا على سيدن بغي ال تمرد، سيدن تصر ح يث ال سيطرة لإعادة العالمى الرأسمالي المجمع من الجزء هذا على ستم تلكها المجالات جمع على مال الرأس مع والإشددت باك  
موضع مباشرة وسد تضع، (الخ...ال س ياسية، ال عسكرية، الدعائية، الإقتصادية) متوافق ب شكل وال توزيع الإن تاج ل توجد ال ممكنة الوسائط جمع يع الإسخدام وال ضرورات الحاجات مع ب ال توافق أي الطبقية، و ضروراتها حاجاتها مع جمع ل كن. المأجور والعمل البضائعى المجمع تدميري تطلب وهذا الإن سانية، ال ثورة مد المركزي ل لهدف صارم ب شكل خاضعة ت كون أن ي ن بغي الإجراءات هذه (أك ثر أو) وحدة ب ناء ب إمكان ية متعلق وهم كل رفض ع بر، ال عالمى المسد توى على وهم الأوسوأ، وهو أو، ل ل بضائع، المنتاج العالمى الإقتصادى لب في "عمالية دولة" المركزية إن الغرض، لهذا ال بلدان، من مجموع أو واحد ب لدف في إش تراك ية ب ناء أي وإن. وعالمية واحدة ت كون أن ب د لا ال شيوعية ل حركة ال فعلية والقيادة ب دسم، مقاومتها تجري أن ي جب (دوما ال برجوازية) وقومية إق ل يمة مصالح المركزية وحدها ل ل حركة ال عامة المصالح إلى شيء كل ب الإخضاع هكذا وال قيام كحزب، ط بقى كيان في المشكلة ال عالمية، ل ل برولي تاريخيا وي توال بعض المحكمة

ت نظيميا، عدديا، برنامجا، معززة سد تكون الإن ت فاضية المعارك وحين  
ال ترميم محاولات جميع مجابهة سد تمكن وعسكريا

\*

ال سد ياسية "ال ثورات" من جامع أي يجمعها لا ي تاريخية البرول ال ثورة 50  
إسد تعمال في ب داهة إلا ال توسطية، مرادلها في ولا أهدافها في لا ال برجوازية،  
الأسلحة

الدولة شكل أو الحكومي أف راد ت غير أن عليها ن بغي ال برجوازية "ال ثورات" \*  
ي تاريخية، البرول ال ثورة على ي توجب ذلك من ال عكس على. آخر ب شكل ال قومية  
ووطن أمة كل تصد فية عليها كما ال قومية الدولة تدمير  
ال عبودية إن تاج وت عيد ال شعب سعادة ب إسم ت جري ال برجوازية "ال ثورات" \*  
أن أجل من الإجماعي ع بارة سد تعمل إنها المجد تمع، من الأعظم ل لقسم الأمجورة  
ذي الكو الخطاب سد تعمل إنها. ال ضد يقة ال سد ياسية نواياها أف ضل ب شكل ت واصل  
مهما ب المقابل ال برول ي تاريخية ال ثورة. لإق لية ال خاصة المصالح ت أكد يد أجل من  
الذي ال برول ي تاريخي الجزء أق لية كانت ومهما إنطلاقها، ن قطة حيث من مدلية ت كن  
تم تلك ف إنها... لغتها سد ياسيا ومحددة ف قيرة كانت ومهما ال نضال، ي باشر  
كون يا إجماعيا مضمونا ب ذاتها

المواطنيين، حقوق وعلى الديمقراطية على ت سد تندجوازية ال بر "ال ثورات" \*  
عن مؤق تات خلي إلى ال برجوازية ال فصائل إحدى حاجة من ت نطلق لأنها نظرا  
أما عندئذ، ويد طعم الدولة، عن ل لرأسمال، ال جماعي الكائن عن من فصللة دلقة كونه  
إطارها في ال سد ياسية ال سلطنة ت قاسم إلى أو عليها الرقابة ف رض على  
لأن نظرا ك ليامخ تلفة حقيقة من ت نطلق ال برول ي تاريخية ال ثورة. قراطي الديم  
جدا مخ تلف ومضمون لواقع جماعي كائن هو ال عامل عنه ال فصول ال جماعي الكائن  
م فصول (ال عامل) الذي المجموع هذا الإجماعي، الكائن هذا ال سد ياسي، المجموع عن  
ال برول ي تاريخية ال ثورة. ساني الإن الكائن ذاتها، ال حياة هو ال خاص، عمله عبر عنه  
ال ضرورة من ت ن ب ثق ال عكس على إنماديم قراطيا ال سلطنة ت قاسم إلى إذا ت طمح لا  
ال برول ي تاريخيا ي فصل ما وكل الديمقراطية، هذه ال سلطنة، هذه تصد فية ال قصوى  
الإجماعية الإن سانية هو الإن ساني الكائن "ال جماعي وجودها عن، إن ساني تها عن  
". الإن سان ال حقيقة

\*

ل الحزب الحاسمة ال ضرورة إلى الإشارة هنا ضروريا ي بدو كخاتمة، - 51  
ت شك ي لتهادون من تاريخية وقوة كطبقة ت وجد لا ال برول ي تاريخيا إن. ال شيوعي  
ال حزبية

الم مفهوم وإسد تحوذا إسد ترجاع الوقت ن فس في ت عني ب الحزب المطالبة ف ال يوم، على ال تشديد د بر الديق قراطيين جمع مع وال قطيعة له، ال ثابت الأ صلي الط بقة وأن معزولة، مشكلة ل يست ل ل برنامج المركزية ال قضية هذه أن واقع ب عدد ذ دخلا ل كي ب عضهما عن من فصلين تاريخيين ب كيانين ل يس والحزب: ال تاريخي الكائن ون فس ذات عن بيرانت ال عكس، على ها إنما علاقة، في ال شيوعية.

حقائق من إنطلاقات فهم أن إذن ت سد تطيع ل ل لحزب الجوهرية ال تحديدات إن جاهزة أدوية م فاهيم في منه م فر لا ب شكل الوقوع ب دون عابرة ضرورات أو طارئة هذه أن لو كما)جهة من "الط بقة" جامد ب شكل ت حدد (ل يذنية ضد أول يذنية) عموما محدد) "الحزب" أخرى جهة ومن (حرب في ت شكلها ب دون ت حدد أن ط يع ت ست ب ين ال توفيق ب محاولة ب عدد ذ ل ل قيام (الأمثالي الوجود حتمية ب عبارات ف صله جرى قد كان ما "ر ب ط" ب - ال قيام أي الم فهمين، ت تحرك الم مثالي - الديق قراطي الم فهم هذا داخل في الإسد تقطبات آيدي ولوجيا ب ين "علاقات" عن ل ل تعبير م فاهيم عن تحديدات، عن ل بحثا في ب عدد ذ أي يجمعها ل ل لحزب الأساسية ال تاريخية ال تحديدات ف إن "الحزب" و "الط بقة" الإمساك ت زعم ال تي أو "حزب" ن فسها ت علن ال تي ت لك أو الزمرة هذه وجود مع جامع - الإقتصادية (الاحسابية) الإضافة عمالية مع جامع يجمعها لا كما، "الوعي" ب - هو ل ناب ال نسبة الحزب أن ال ضد، على ل ل برول ي تاريخين ال سوس يولوجية ال لازم ال شرط الوقت ن فس في هو هذا إن أميا مركززة قوة في المشكلة ال شيوعية ال حياة في يمثله الذي وال كيان ال شيوعي المجمع ساء لأر



ل ل شيوعية الحاملة ال ثورية الط بقة منظمة هو ال شيوعي الحزب إن - 52

ت نظيمية: ط بقة ال برول ي تاريخي امن ت جعل ال تي هي الجوهرية وت تحديدات ها لاجذنية ب ه يئة حتى الحزب ت أكد يد ب دون . واحدة تاريخية وقيادة مركززية هذه كل ل كن . "ت وجد لا أو ثورية هي لة ال عام الط بقة" . ال برول ي تاريخيات وجد طويل ن ضالي عمل ب فضل إلا ممكن غير حزب، في ل ل إن نظام ال صيرورة ال ثورية وال تحذيرات المترتبة والممارسة ال برنامجي، ل ل تأكيد و ضروري أوي خترع لم (كالمثورات تماما) الحزب أن واضح . الشيوعي بين ق بل من الم بذولة ل لمجتمع والإرادي ال ضروري ال نتاج هو ل حزب إن ال ثوريين، ق بل من يخلق ل يلة ب ين ملموسة تت صبح ل ال تاريخية ال ضرورة هذه ل كن ن فس، ال رأسمالي إرادية لا ب صورة ي ن ب ثق الحزب . ال عالمي ل لحزب وكامل تام كوجود وضحاها مصالح ذي موضوعي إجتماعي كيان أرضية على حتميا ي تطور الذي ب ال قدر لا الذي الواقع هذا . ال برول ي تاريخي ال نضال من حقيقيا ما عياج وجودا مع ينة، وأهداف فيه ت تؤكد ذاته، ال كيان هذا إطار في عندما، إلا ي تجسد أن يمكن لا منه، م فر ل ل قيادة الأممي الكيان هكذا م ثلا واحد، أن في وك قيادة ك برنامج ال شيوعية

في يزام تم ملموسا ي صبح لا ال تاريخي ال تحديد هذا أن ي عني ذلك ال ثورية ال ثوريين المناضلين من أقلية تتقوم عندما إلا ومنظم إرادي واع، فعل يعبر الذي ذاته بالمعنى "الشيوعيين" متين بشكل والمنظمين الملزمين البروليتاري التاريخي ال برنامج بتأكد ال شيوعي الحزب ببيان عنه يتعلق فيما لزيادة منها بدل ال التي ال ضرورية بالمهمة فقتل يسوت ضطلع بالوسائل أي ضات ضطلع بدل (الإنساني النوع ل حياة كمخطط) ال حركة بأهداف لا والحزب ال ثورات الأهداف هذه إن تصار أجل من وال تك تيكية الإستراتيجية من الأقلية هذه والحزب ال ثورات قيادة هي ال ثوريين وظيفة إن يخلق ان الأني و ليس يخي ال تاريخي ال (المعنى) وعفوي ضروري ن تاج هي ال شيوعيين الوقت، نفس في ومركزة وحيدة قوة في ال بروليتاري ال (ال كلمة لهذه مجرد من بالعبوريي سمح بما بالممارسة ال قلب عملية حولته تحقق الذي المحور ال قادمة لثورة واعية ذات إلى ال تلاقأية لهذه موضوع

\*

## 53

جمعيات بمواجهة وحدة على حزب ال شيوعيون بشكل لا ال سدب لهذا -  
مصالح يملكون ولا ال بروليتاري ال تنظيم لا وبالأحرى أخرى بروليتارية عن ي تم يزون لا ال شيوعيون ال بروليتاري باقي عن تفصلهم متميزة أن فسهم هم ي شكلون الذي ال نضالي المجمع هذا في الآخرين ال بروليتاريين المصالح أولوية وتوكد ب إرادي قومون جهة، من الذي، بال قدر إلا منه، جزءا عن ال نظر بغض ال نضال، مذتلف في ال بروليتاري ال مجموع المشركة ال فروع ضد العام ل مجلس مسد تمران ضالا كان الأممية تاريخ إن) ال قومية المراحل مذتلف وفي ب ثبات يملون الذي دروب الق أخرى، جهة ومن، (ال قومية ال حركة مصالح وال برجوازية، ال بروليتارياب بين ال نضال ي ج تازها ال تي ضمن تصميما الأكثر ال فصدية هم ال شيوعيين إن، عمليا بمجموعها ال شيوعية الذي ال عنصر إنهم ال بلدان، كافة في ال بروليتاريين المناضلين مجموع باقي على لهم ونظريا الأمام، إلى فأك شرك ثرا الأخرى ال قطاعات يدفع ل الحركة العامة والأهداف والمجری ل لشروط الواضح ال فهم مميزة ال بروليتاريي ذلك مع لها علاقة لا ل شيوعيين ال تم مميزة المنظمة إن ال بروليتارية العام ل لنزوع العملي ال توكيد، هي ال عكس على إنما منعزل، حزب بتشكل مركزيا كيانا فسها لإعطاء حزب في شكله الم ل بروليتاريي وكليا جذريا ي تعارض ال شيوعيين ول نشاط ل حزب ال مفهوم هذا أن ال بديهي من هنا الذكر ي سد تحقق ما ب ينهما من ال تي ال ديمقراطية الإيديولوجيات كامل مع ال واعي وحاملو ما كوهم ال شيوعيين بأن ال قائله ال نظرية\*  
الإضطلاع عليهم يجب لا ال شيوعيين بأن ال قائله ال (الإستبدال ضد) نظرية\*  
(ال نشاط وقيادة تنظيم) الحركة إطار في ال عملية بالمهام

الميزة المنظمة حل بآخر، أو بشكل تذبذبي التي نظريات جميع وأخيرا، \*  
العملية والمجالس الهيئات في لاشيوعيين

\*

54

الإجماعية الإقتصادية، الأزمات نامية الحالية، فترة الفترة في - 54  
المنظمة غير الإنذبات وعودة العالمي المستوى على المال لرأس والسياسة  
يتأكد إن، الحالة هذه في العالمي، المستوى على لبروليتاريات والعدوية  
موجودا النزوع هذا كان إذا لكن لبروليتاريات العالمي التنظيم إلى النزوع  
عن ناتجة صعوبات نفسه، يؤكد أن هلكة بصعوبة إلا يستطيع لافإنه فعلا،  
الكبيرة بالإنذبات تصدعة عقود، عدة منذ منقطعة الاممضادة الثورة  
لا التي الفترة أي ضاهي الفترة هذه فأكثرا كل ستكرر التي  
البرنامج تأكيد أساس على وإرادة وعي المنظمة مجموعات في بيئات شكل  
التي الفترة لتلك إضافة هي الفترة هذه. ضديلة جدا لية إلا الشيوعي،  
تسبق التي العصبوية بالمرحلة الخاصة سيادية ألالعلاقات في بيئات برز  
النضال مجموع في بيئات كون فترة لبروليتاريات الفعلية التأكيد مراحل  
الأهدافه بدواع غير المال الرأس ضد العالمي المستوى على ريبوليتاريات  
المناضلين من النواتب بعض قبل من المنجز النشاط وجد الذي بالقدرة  
العالم أنحاء مذبذبة في بعد المبعثرين الشيوعيين  
الحاسم العمل هو يضل النضالي المجموع لهذا والمركزية التنظيم عمل إن  
أن أممي مستوى على لبطولة الفعالية الطليعة بنشاط حيد سم الذي والمركزي  
العالمي لتتنظيم النزوع هذا. الخاصة وأفاقه وأهدافه لقتله واعيا يصبح  
وسيجابه يجابه العضوي وتمركزها البرنامجي تأكيد يدها لبروليتاريات،  
بينها، التي المضادة الثورة وأيدي ووجديات قوى جميع العنف من بالكتير  
هذا. المشرق جوهرها بإيران الإله تمام مع لكن الأطروحات، هذه في ياجزئ ولو  
وكذلك "اللبطولة الواعي ومستوردي حاملي" جميع خاص بشكل سيجابه النزوع  
وأذنه واضحة "الموضوعية الشروط" أن تعبر التي والأميات الأحزاب خالق كل مع  
يتصرفون نينوال "الأممية" و"الحزب" لأن شاء "وإرادة وعي" عاملت ورفريكي في  
الثوري البروليتاريات نضال جماعية مع صارخت ضاد في عمليا

\*

55

الجنديني التكوين مرحلة نعيش كوننا رغم بال فعل، - 55  
التجارب، الثغرات، الأورغم (الشيوع هيمنة فترة) لبروليتاريات  
مكان كل في اليوم نحس فإنا الشيوعية، الفصائل بمنجزات والجهل الجزئية  
طليعة بناء ضرورة أممية، مركزية وجود ضرورة الجنديني، بشكل وإن العالم من  
الإيديولوجيات من مجموع أخرى مرة يتطور هذا بمواجهة. شيوعية وأممية عالمية

مهما يبدو إنده. النزوع هذه أمام الرئ يسدية العقبة تشكل ال يوم، نراها كما ال تي كانت لو كما ال قادمة "الأممية" تعبر ما كل عن أن فسدنا من أولى بدرجة المسار ن فس وعلى مسد بقا، الموجودة المدلية أو ال قومية الأحزاب من تجمعا أي تم تلك لا عام، ب شكل ال تي، "الأميات خالقي" من كاملة ب سلسلة ن لتقي النقاشات في والذي ال فعلي، الأممي ال برول ي تاري ال نضال عية جماع علاقة أن إلى تنزع ال تي ال صورية المبادئ من مجموعة ت تخيل من تهية ال ال نظرية الأعراف من مجموعة ت صور إلى تذهب بل بتا، ملصوقة الحركة تجعل ضد ضمانا أيهم حسب ت شكل ال تي (المقدسة الأ سد فار) الإيديولوجية الإحرافات

يمكن لا الإجماعية ال ثورة سد تخدم وال تي ال عاملة ال طبقة من ال نابغة المنظمة، إن الأسس هذه على تنظم أن أبدا

بداء ال رأسمالية الإيديولوجية لتتنظيمات كلاسيكيا مسارا هذاي شكل يتابعون هؤلاء الأميات خالقي كل إن. ال برجوازية الأحزاب حتى بال كنادس ال رسمي ومركزها ال ثانيا لأممية اريخي ال خطب آخر أو ب شكل (الآنني وليس) ال تاريخي ال ناتج سد تكون ل لبرول ي تاري ال عالمية المنظمة الذين هؤلاء جمع يع و ضد خارج ال رأسمال، ضد ال نضال جماعية ومركزية لتتنظيم من مجموعة خطاباتهم منصات أعلى من إطلاقهم عبر الحركة تكيف يزعمون المقبل، ال عالمي ل لحزب ال فعلي المسد بق ال نموذج إن. الإيديولوجية المبادئ للأليات مركزية غير تزال ال فصول الواقعي ال نشاط في ال يوم موجود ال متلاحقة قطيعتها وعبر ال فعلي ال نضال مجرى في وال تي ال برول ي تارية، ل لتغير ال قابل غير ال شيوعي ل لبرنامج ال تاريخي والخط الحزب في توجد

\*

## 56

ال نضالي ال تجمع هذا عن تعبير هي ال صغيرة مجموعتنا أن - ال تجربة ل كل برنامجي إم تلك لإعادة ال نزوع هذا من شعاع وهي ل لبرول ي تاري، إعادة عن وتعبر ال عالمية، ال برول ي تاري اقل بل من ال تراكمية الملموسة ال عالمي وت مركزها الأممية تشكيلا لها وال تجارب وال قطائع ال متضادات مجموع مركززة نتاج إنها ملموسة، ب عبارات شتى من ال رفاق مذكور بل من المدققة الإخفاقات، وموازنة ال نضالية ال تجربة أساس وعلى ال شيوعية ال نظرية أساس على والمحولة، المناطق، منظم جماعي عمل أساس وعلى أجمع ال عالم في ال ثوريين أجيال قبل من ال تراكمية هذه، وبصفتها ل لبرول ي تاري الأممية ل لمركزية وفعالية قوة إلى وواع، أساس على وإرادي واع ب شكل ت تصرف ال عالمية ال شيوعية ال فصدية ف إن تعبيره، احدها المعروضة الأطروحات تمثل والذي ال ثابت ال شيوعي ال برنامج وإرادي واع ب شكل الإضطلاع في تتمثل ال تي ال ضخمة، ال تاريخية ههالم هذه وال تي ال برول ي تاري ال نضال تجمع تطور في تساهم ال تي المادي بال تحديدات

الجماعي العمل ن تاج سد يكون المقابلة، ولا لثورة ل لحزب ال لازمة المقدمات ت شكل مناضلون الذاتب ال يوم ب تا، الإضطلاع بدأ المهمة هذه ال ثورية ال عناصر لآل ف يهايد ن بثق ال تي ل لشروط ونظرا. ال عالم أنحاء مخ تلف في ثورية ومجموعات أك ثرب شكل ال يوم ي نتج المضادة، ال ثورة من عقود عد هذا، ال ثوري العمل ت جمع ال برول ي تاري بين، ومصالح ل حاجات عملي ت جمع هو هذا إن مضي وقت أي في ب داقة ال طليعية الأقليات نشاط في وم ت بلورة مال رأس ضد ال صدام من ومن تجة مؤكدة ت نظيم إن. (الأقليات بهذه ي تعلق ف يما حتى) ل لوعي ت جمع ت صبح أن ق بل عمل) المال رأس ضد ال عمل ت نسبق أساس على ت ن بثق ال تي ال تجمع هذا ومركزية ال ضرورة سد يناقض (منظمة غير تزال لأشكال تحت أصلا ال يوم في ي تطور هذا ومركزية ت نظيم إن. الإيديولوجية (الحدود ضعو) ال تمايز معايير جمع ال تجمع هذا إطار وفي. ال نضال مسد توى على جديا عمل يات مايزا سد تكون ال تجمع المناضلين من مجموعة كل في ال نظرية ال تباينات وت تثبيت تطوير ن فسه الخاصة ف صيدل تناطراف في حتى) ال صيرورة هذه ق زيادة أجل من ي سعون الذين ال شكل ل كن. حتمية ب صورة وس تظهر ت ظهر من المهمة حتى لافات الخ ف إن (أيضا ال سياسي المجال بإعتباره ن فسه، ال تجمع هذا داخل في سد يكون ل حلها ال وديد. الرفاق ب بين ف يه ال تناقش ي جري الذي ال وديد

✱

57

الذي ب ال قدر الواضح) ل لحزب ال تاريخي الخطف في ال يوم موقفاً إن - 57 ت قدم أجل من تصم يما أك ثرك عناصر العمل ي عني (الضعيفة ق وانا هبه ت سمح الأمام إلى ال برول ي تاريخ حركة من يمكن ما أك ثر ال تصرف ي عني ل لحزب، ال تاريخي الخطف في ال يوم الموقف جعله محاولة أجل من الرأسمال دض ال فعلي ال نضال ت مركز إطار في ال مسؤولية وق يادته ت نظيمه محاولة أجل ومن وفاقهن ل قوته ال خاص ل وجوده واعيا والذي ال قاطع الحزم ن فس مع ي عني، ال تاريخي الخطف في ال يوم الموقف (والوسطية الإنهازية وضمنه) ال تنوعه صديغته كانت مهما ال عدو، مع ي شت بك الرأسمال ضد ال نضال في ال منخرطة اريال ال برول يت جمع مع متضامنا والوقوف ال عالم أنحاء كافة في

الذي ال تاريخي العمل مواصلة ي عني، ل لحزب ال تاريخي الخطف في ال يوم الموقف المنصرمة والهزائم ال تجارب حصدية ومواصلة الشيوعية ال فصائل بدأته ال ثورية ال كيانات إعداد على العمل وي عني

كافة وكذلك مجموعتنا أن إدراك هو ل لحزب، ريخي ال تا الخطف في ال يوم الموقف لا ضرورية وبنية تعبير هي ال عالم، في ال موجودة الأخرى ال ثورية المجموعات تطور في ذاتها ال حزب ليس هو ال تعبير هذا ل كن. الحزب ل تشكيل عنها غنى الأخرى، ال عديدة كالمجموعات ف صيدل تنا، إن ال تاريخي، مداه في مأخوذا الحزب،



ل تشكيل محاولات هوف في الحزب، حياة في عبارة وقتية في صول من أكر ل يست  
أمية ق يادية ب نية

حياة في (!عنها غنى لا) ف صولا الأولى والأمية ال شيوخ ي بين رابطة كانت وكما  
ال شكل تجاوز إتجاه في واع وب شكل صراحة موجهة وإرادت ناعمانا ف إن الحزب،  
من عنها غنى لا وسيطرة دلقة شك أدنى ابل ي شكل هذا كان إذا حتى ال ضيق الحالي  
ودون شيء ت قديم دون ال تاريخي، الحزب عن الحديث ف إن ال وضع هذا تجاوز أجل  
أن يجب ل كن ورجعية م ثالية بال ضرورة هو ال صغير، ال عمل بهذا الإضطلاع  
بال تحديد هي إنما هدف ال يست ك ف صديلة، وجودنا إن: هنا لكل واضحا كون  
وقاطع أساسي أمر هذا إن ل تجاوزها، واسطة

\*

## 58

المناضل بين جميع ندعو هنا، المسجلة الأطروحات هذه أساس على -  
تتأثر وريية نحو ال نضال في جهودنا مع جهودهم مركزة إلى ال ثورية والمجموعات  
نعتبر الذي ال نضالي ال تجمع داخل في ال مأجور مل الع ل إلغاء ال برول ي تاريخيا  
والإت فاقات الإخ تلافات ن قاطب إضافة الأمر ي تعلق لامنه معينا جزءا أن فسدنا  
ال مشد تركة ل لممارسة ف علي ت نسديق إلى بال تحديد ال سععي إنما إيدي ولوجية،  
أي ضاي تعلق لا الأمر إن ال تنسديق هذا عبر سد تعزز وال تي ف علان حققها ال تي  
أمر وهو جميعا، عنذنا ال تي ال ضعف ون قاط ال ثغرات جهته من واحد كل حلب  
ال تي ال مشد تركة ال ممارسمة ومركزة ب ناء تاما، ال عكس على ل كنه مسد تحيل،  
الملائم الإطار أرفاق، ال نضالي ل لنقاش الملائم الإطار ت شكل وال تي ت وحدنا  
الممارسة مجرى في إنه الأرفاق، أيها ب يدنات وجد ال تي ال ك بيرة المشاكل ل حل  
هجمات على الأصدعة كل وعلى مسد تويبات كل على الردوف في الم ترتبة ال ثورية  
تقوم ال تي "ال ثورات" أن نذ تاجها ال تي ال ثورية ال قيادة سد تبنى ال رأسمال  
إتجاه ت غدير بمساعدتها ت نوي مبادئ ب موجب مرة كل الخاصة إيدي ولوجياتها  
من الم ن ب ثقة ال شيوخية ال ثورة مع اقطع لها علاقة لا "ال ثورات" هذه ال حركة  
الملموس، ال فعلي ل لإنسان عمقا والأك ثروا قعية الأك ثر ال ضرورة  
إن سانية حياة إلى ت نطلق وال تي مصالحها على المؤكدة ل ل برول ي تاريخيا  
مع ك لية ق طيعة في وسد تكون هي أجلها من ناضل ال تي ال ثورة ف إن حقيقية  
ال تقدم يدعي الذي حتى رفك أي مع علم، أي مع إيدي ولوجية، أية  
نضطلع إننا إن ب ثقتنا ولهذا ف عليا عليه نحن بمان نضطلع إننا، الأرفاق أيها  
ال شيوخية والحزب ال شيوخية على الم ترتبة ال ثورية ب الممارسة

\*\*\*\*\*